

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي



جامعة العقيد احمد دراية إدرار

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية والعلوم الإسلامية

تخصص: إعلام واتصال

التفاعلية في المواقع الاخبارية الجزائرية: دراسة تحليلية لصحيفة الشروق اون لاين

التفاعلية في المواقع الاخبارية الجزائرية: دراسة تحليلية لصحيفة الشروق اون لاين

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر تخصص صحافة مكتوبة والإلكترونية

تحت إشراف :

د/ مولاي امحمد

إعداد الطالبتين :

❖ خديجة بن بلخير

❖ كلثوم موسى

❖ لجنة المناقشة

الصفة	الاستاذ
مشرفا	د/ مولاي امحمد
رئيسا	ا/ اسباعي امحمد
مناقشا	/ابايشي عبد الحميد

السنة الجامعية: 2018م_2019م

الإهداء

الحمد لله الذي به تتم الصالحات والسلام على رسوله الكريم

سيدنا وحبیبنا محمد علیه أزكى صلاة وأفضل تسليم وعلى آله وصحبه أجمعين

قال الله تعالى : ((واخفض لهما جناح الذل من الرحمة وقل ربی ارحمهما كما ربياني
صغيراً))

أهدي هذا العمل إلى:

التي يعجز اللسان عن وصفه جميلها لي وفضلها الكبير ، أمي الغالية رحمة الله عليهما
، إلى من يحترق كالشمعة ليضيء دربي أبي الغالي الذي صبر على حر الصيف
وبرد الشتاء من أجل أن يؤمن لي لقمة العيش . كما أهدى هذا العمل إلى إخوتي كل
واحد باسمه

إلى خالتي وأبنائها وإلى أعمامي وأبنائهم وإلى الكنائس " وسيلة ، نسيم دعاء ،
حليمة ، وصال ، عصام ، سلمى ، عبد النور ، شعيب ، سيف الدين ، محمد إسلام ، مروة
، صفاء ، علاء "

والى رفيقتي في العمل " موسى كلثوم "

والى كل رفقاء الدرب كل واحد باسمه وإلى كل من جمعني بهم طو الأيام ومرها
، وإلى الأساتذة الكرام من التعليم الابتدائي إلى التعليم الجامعي
والى كل من عرفني من قريب وبعيد

خبيجة

الأهداء

الحمد لله والصلاة والسلام على اشرف المرسلين"
اهدي ثمرة عملي هذا إلى الوالدين الكريمين "امي الغالية" أطال الله في
عمرها امي الغالية والى أبي الغالي والى إخوتي كل واحد باسمه : "عبد القادر عبد الرحيم
، عيسى ، صليحة" ، إلى زوجي الغالي : نور الدين الذي أتمنى له التوفيق في
العمل
إلى كل قسم إعلام واتصال والى الأستاذ المشرف "**مولاي امحمد**" الذي نعم
المشرف
والى أصدقائي في الحرم الجامعي

كلثوم

شكر و عرفان

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات والصلاة والسلام على رسوله الكريم

ومن تبعه بإحسان إلى يوم الدين.

أحمد في البداية رب العباد الذي يسر ووفق وأعان فله الحمد والشكر

الرحمان المستعان.

ثم عرفانا بالمساعدات التي قدمت حتى يخرج هذا العمل إلى النور أتقدم بجزيل

الشكر والتقدير إلى:

الأستاذ الفاضل : مولاي امحمد ، فله أخلص تحية وأعظم تقدير.

كما نتقدم بالشكر إلى الأساتذة الكرام الذين اشرفوا علينا طيلة هذه المسيرة التعليمية

وسهروا لإيصال الرسالة العلمية للطلبة ، كما لا ننسى أن نقدم الشكر إلى كل من

ساهم من قريب أو بعيد في انجاز هذا التقرير سواء عمال أو طلبة .

فهرس المحتويات

صفحة	قائمة المحتويات
/	الموضوع
/	الإهداء
/	التشكر
/	قائمة المحتويات
/	قائمة الجداول
ا-ب	مقدمة
الإطار المنهجي	
09	إشكالية الدراسة
10	أهمية الدراسة
10	أهداف الدراسة
11	أسباب اختيار الموضوع
11	طبيعة ومنهج الدراسة
12	أدوات جمع البيانات
12	العينة
12	الدراسات السابقة
13	تحديد المفاهيم ومصطلحات الدراسة
الفصل الأول : الصحافة الالكترونية	
22	تمهيد
23	المبحث الأول : ماهية الصحافة الالكترونية

23	المطلب الأول : مفهوم الصحافة الالكترونية
24	المطلب الثاني : نشأة الصحافة الالكترونية
26	المطلب الثالث : خصائص الصحافة الالكترونية
27	المبحث الثاني : واقع الصحافة الالكترونية في الجزائر
27	المطلب الأول : نشأة الصحافة الالكترونية في الجزائر
29	المطلب الثاني : أنواع الصحافة الالكترونية في الجزائر
36	المطلب الثالث : المواقع الإخبارية
38	خلاصة الفصل
الفصل الثاني : التفاعلية	
41	تمهيد
41	المبحث الأول : ماهية التفاعلية
42	المطلب الأول : مفهوم التفاعلية
43	المطلب الثاني : تاريخ تطور مفهوم التفاعلية
44	المطلب الثالث : أبعاد التفاعلية
47	المبحث الثاني : الوسائط المتعددة والتفاعلية
47	المطلب الأول : أشكال الصحافة ومظاهرها في الصحافة الالكترونية
49	المطلب الثاني : مستويات التفاعلية وأساليبها
51	المطلب الثالث : الوسائط المتعددة والتفاعلية
52	خلاصة الفصل
الإطار التطبيقي : الدراسة الميدانية	
55	تمهيد
62	مناقشة نتائج المتعلقة بالأسئلة الفرعية

63	نتائج الدراسة العامة
64	الاقتراحات والتوصيات
66	خاتمة
68	قائمة المراجع
/	الملاحق
/	ملخص الدراسة

فهرس الجداول

الصفحة	فهرس الجداول
30	جدول رقم (1): يوضح أولى الصحف الوطنية الموضوعة على الانترنت
35	جدول رقم (2): يوضح أنواع الصحافة الالكترونية المستقلة في الجزائر
56	جدول رقم (3): يوضح تعدد الخيارات
56	جدول رقم (4): يوضح مجموع تعدد الخيارات
57	جدول رقم (05): يوضح إضافة المعلومات
57	جدول رقم (06): يوضح مجموع إضافة المعلومات
58	جدول رقم (07): يوضح بعد سرعة تحديث الموقع
58	جدول رقم (08): يوضح مجموع سرعة تحديث الموقع
59	جدول رقم (09): يوضح إمكانية استجابة الموقع للمستخدم
59	جدول رقم (10): يوضح مجموع إمكانية استجابة الموقع للمستخدم
60	جدول رقم (11): يوضح التفاعلية الإجمالية للموقع الشروق اون لاين

مقدمة

مقدمة

منذ أن وجد الإنسان على هذه الأرض ، تطلبت الحياة منه التواصل مع أخيه الإنسان فبدأ بالاتصال الشفهي ثم الكتابي ، ثم كان اختراع الطباعة وهي من الثورات الهامة في تاريخ البشرية ، ثم جاءت التطورات متتالية بعد ذلك، من استخدام الموجات الكهرومغناطيسية والالكترونية مصاحبة معها عددا من الوسائل الاتصالية، التي ساعدت الإنسان على التواصل.

وتكملت نجاحات الإنسان وطموحاته بما يخص مجال الاتصال في النصف الثاني من القرن العشرين بظاهرتي تفجير المعلومات، واختراع الحاسوب وأصبح أهم ما يميز العصر الحالي هو تبادل المعلومات باستخدام وسائل الاتصال المتعددة، حيث إطلاق عليه البعض عصر المعلومات، ومن أهم الوسائل الاتصالية الحديثة التي قادت بدورها هذه التطورات التكنولوجية وبلورت هذه الثورة الإعلامية شبكة الانترنت العالمية حيث تعالت المطالبات بتوظيف الإمكانيات والتطورات الراهنة في التكنولوجيا الاتصالية والمعلومات في تقديم صبغات الالكترونية من الصحف لجذب جيل جديد من القراء إليها .

واستغلت وسائل الإعلام هذه الثورة على شبكة الانترنت وإمكانياتها الهائلة فظهرت الصحافة الالكترونية حيث أخذت الصحف تنشر موادها على صفحاتها عبر الانترنت وتسابقت الصحف العالمية والعربية إلى إنشاء مواقع الكترونية الخاصة بها.

وكانت الصحافة الجزائرية كمثيلاتها العربية التي لاحقت التطور التكنولوجي واستخدام شبكة الانترنت، حيث عرفت الجزائر الصحافة الالكترونية في وقت متأخر بعض الشيء فقد ظهرت جريدة الوطن الناطقة باللغة الفرنسية في نوفمبر 1997 ثم تلاها الجرائد الأخرى.

وهذه الصحافة الالكترونية لها خصائص ومميزات من أهمها التفاعلية، حيث يرى بعض الباحثين إن هذه الأخيرة هي مفتاح تأثير التقنيات الإعلامية الجديدة على الاستعمالات وزيادة التلقي، لما لها من فائدة عاطفية كبيرة يتبعها المتلقي من خلال تعرضه لمواقع الانترنت حسب مستويات التفاعلية، فهذه الأخيرة هي الدرجة التي تستطيع تكنولوجيا الاتصال بواسطتها خلق بيئة تمكن للمشاركين التواصل من خلالها وتأتي هذه الدراسة لتعرف على مدى استخدام مواقع الصحف

الجزائية على شبكة الانترنت لعناصر التفاعلية ومعايير استخدامها وأهداف كل عنصر أو أداة من أدوات التفاعلية ودوره في العمل على جذب المستخدم واستمرار وارتباطه بالموقع.

الإطار المنهجي

إشكالية الدراسة:

إن وسائل الإعلام العربية لم تستفد من خدمات شبكة الانترنت العالمية الا في الوقت متأخر نسبيا إذا انشأت صحيفة الشرق الأوسط السعودية في لندن عام 1995 وفقا الكتروني للصحيفة. عدد الباحثين كأول موقع الكتروني لصحيفة مكتوبة، بعد ذلك بدأت وسائل الإعلام العربية الأخرى في تسجيل حضور لها على شبكة الانترنت ، وتنوعت هذه الوسائل ما بين صحف ومجلات وقنوات فضائية و وكالات إنباء ومواقع إخبارية وكان وجود هذه الوسائل على شبكة متفاوت السياسية وإمكانيات كل منها.

وفيما يتعلق بالصحافة الالكترونية الجزائرية فما لاحظته أنها كمشياتها في الدول العربية بدأت في الظهور في أواخر عقد التسعينات ورغم أنها كانت متأخرة نوعا ما إلا أنها استطاعت إن تتخذ لها مكانة في السوق الإعلامي الجزائري ، مع العلم ان أول تجربة للصحافة الكترونية في الجزائر كانت عبارة عن نشر نسخ الكترونية للصحف الورقية المطبوعة والتي انفردت بمضامين وإشكال وخصائص ميزها عن باقي وسائل الإعلام التقليدية، فهي أناحت تقنيات النشر الالكتروني المتطورة للمتلقي خاصة التفاعل مع مضامينها وتحديد اتجاهاتهم نحو ما تعرضه من مواد إعلامية، أذا إن التفاعلية الحقيقية فد شجع الجمهور على المشاركة الايجابية في استقبال المادة الإخبارية، فإذا تضمن المواقع الإخبارية مميزات وخدمات تجذب بذلك المترددين عليه للعودة إليه مرة أخرى، وعند ذلك سيصبح المواقع أكثر شهرة وأكثر جاذبية للمعلنين وعليه فان توافر إمكانيات التفاعلية في المواقع وتوفير مضمون مناسب يلي احتياجات المستخدم ، وتعد من العناصر المضمن في نجاح التفاعلية في المواقع الإخبارية .

من هنا انتهينا انه من المهم دراسة العناصر التي تشجع المتلقي على التفاعل مع وسائل الاتصال خاصة المواقع المتاحة عبر شبكة الانترنت والإبعاد والمتغيرات التي تساعد على التفاعل مع محتوى الموقع الإخباري، وبيان مدى توافرها في المواقع الإخبارية الجزائرية ، حيث تعد هذه الأخيرة رافقا مهما في تزويد المتلقي الجزائري بشكل خاص بالإخبار والمعلومات على مدار الساعة.

وتسعى هذه الدراسة إلى الإجابة عن التساؤل الدراسة الرئيسي والذي يتمثل في:

"ما مدى توظيف المواقع الإخبارية الجزائرية السمات الاتصالية لشبكة الانترنت المتمثلة في تطبيقات التفاعلية؟ .

بناء على ما تقدم في الإشكالية يمكن تفكيك السؤال الأساسي المطروح إلى تساؤلات فرعية على النحو التالي:

- ❖ . إلى إي مدى يتيح موقع الشروق أون لاين لمستخدميه تعدد في خيارات نظام الوسائط المتعددة في نشر المادة الخبرية؟
- ❖ . ما مدى توافر مواقع الشروق أون لاين على إمكانية إضافة معلومات عل مستوى صفحاتها؟
- ❖ . كيف يرد موقع الشروق أون لاين على استفسارات وتساؤلات المستخدمين؟
- ❖ . ما سرعة تحديث الموقع الشروق أون لاين لمادة الخبرية؟

01/أهمية الدراسة:

ترجع أهمية دراسة التفاعلية المتاحة في المواقع الإخبارية الجزائرية إلى عدة عوامل منها:

- * حداثة الموضوع.
- * تحليل المواقع الإخبارية الجزائرية للتعرف على مدى توافر التفاعلية من خلالها.
- * إثراء المكتبات الجزائرية بمثل هذه الدراسة وخاصة المكتبة بمعلومات وبحوث تتعلق بالإعلام الجزائري.
- * توضيح إمكانية التفاعلية التي يمكن إن تتضمنها المواقع الإخبارية.

02/أهداف الدراسة:

. تهدف الدراسة الحالية إلى تحديد مفهوم التفاعلية في سياقاته المختلفة كما نحاول التعرف عن قرب على هذه الظاهرة الجديدة القديمة .

- أ- . الوقوف على مظاهر التفاعلية في الصحافة الالكترونية .
- ب- توضيح إمكانية التفاعلية التي يمكن أن تتضمنها المواقع الإخبارية .

ت - - تعزيز المكتبة الجزائرية والعربية وبحوث تتعلق بالإعلام الجزائري

أسباب اختيار الموضوع:

- الأسباب الذاتية:

الميولات الشخصية نحو هذا النوع من الدراسات لتحليل والمناقشة

- الفضول العلمي وحب الاطلاع

الأسباب الموضوعية :

ندرة أو قلة الدراسات التي تتناول خاصية التفاعلية كشكل جديد من أشكال الإعلام الجديد -

-السعي لإثراء المكتبة الادارية بمواضيع ظواهر جديدة في علوم الإعلام والاتصال نظرا لحاجتنا

الملحة للمزيد من الدراسات الحديثة في موضوع التفاعلية وما أحدثته التقنيات الحديثة

منهجية البحث:

يعتبر المنهج من أهم أسباب نجاح البحث العلمي لذا يوليه الباحث أهمية عظمى، قصد اختيار منهج يلائم طبيعة العمل والموضوع في آن واحد لذا يتوجب على الباحث أن يوضح المنهج الذي اعتمد عليه في بحثه ، فقد استخدمنا المنهج المسحي باعتباره المنهج الأنسب لمسح العناصر والإمكانات التفاعلية في المواقع الالكترونية الإخبارية ودراسة وتقييم ودراسة الشروق اون لاين وفقا لمحكمت معيارية تدرس كل مايتعلق بالموقع ووظيفته الأساسية .

أجزاء الدراسة: تم تقسيم الدراسة إلى جانب منهجي وجانب نظري وجانب تطبيقي وهي بالتفصيل الآتي:

الجانب المنهجي : يشتمل على المقدمة وإشكالية الدراسة ، كذا أسئلة الدراسة وأهميتها

ومكان وزمان إجراء الدراسة أدوات جمع البيانات والتعريف بالمصطلحات المستخدمة في

الدراسة وملخص الدراسات السابقة

الجانب النظري: واستعرضنا في هذا الجانب فصلين الفصل بعنوان الصحافة الالكترونية والفصل الثاني بعنوان التفاعلية

الجانب التطبيقي : تم التطرق فيه إلى الاستمارة وتحليل نتائجها والتوصيات التي تم توصل إليها
مكان وزمان إجراء الدراسة:

تم إجراء الدراسة في مدينة إدرار على عينة من موقع الصحافة الالكترونية وتم تحديد فترة الدراسة من 2019 /02/01 الى غاية 2019/05/30.

أدوات جمع البيانات :

أداة جمع البيانات هي الوسيلة التي يجمع بها الباحث بياناته ، وتتحكم فرضية البحث ف اختيار هذه الأدوات فهي تساعد الباحث في جمع معلوماته واستقصائها حول ظاهرة محل الدراسة ، وفي إطار منهج المسح تم الاستعانة بتحليل المضمون كأداة لجمع البيانات.

ويعرف تحليل المضمون حسب بيرنارد بير لسون بأنه طريقة للبحث تهدف للتوصل إلى وصف موضوعي ومنهجي وكمي للمضمون الواضح للاتصال .¹

ويعرفه أيضا راسم جمال هو الطريقة المنهجية التي يستخدمها لكي نصف مضمون الاتصال سواءا كان هذا المضمون شفويا أو مكتوبا أو إذاعيا أو تلفزيونيا ،وصفا كميا وموضوعيا بطريقة منتظمة منهجية بغرض اختيار فروض علمية أو الإجابة على تساؤلات بحثية.²

عينة الدراسة:

اختار الباحثان حصر موقع الصحف اليومية الجزائرية على شبكة الإنترنت بشكل شامل لقياس التفاعلية بها، وذلك من خلال تحليل مواقع الدراسة لمدة ثلاثة شهور متواصلة في المدة الزمنية بين 2019-02-01 وحتى 2019-05-30

حسين سمير محمد ،تحليل المضمون ، تعريفاته ، مفاهيمه ،ومحدداته ،ط2¹

الجمال راسم محمد ،مقدمة في مناهج البحث في الدراسات الإعلامية ،مركز جامعة القاهرة للتعليم المفتوح ،القاهرة ،ص220²

المفاهيم الاجرائية :

التفاعلية: تعني قدرة مستقبل الاتصال على التفاعل مع المشتركين الآخرين وتبادل ردود الأفعال المستمر لمعلومات ومكونات هذه الشبكة طبقا لما يروونه من ردود أفعال، ولهذا تشير التفاعلية بالتشبيك بمعنى الربط الكامل بين جمع مستخدمي الشبكة في إطار الصحافة الالكترونية³.

المواقع الإخبارية: هي مجموعة النوافذ على شبكة الانترنت تعرض الإخبار المستحدثة وتعتمد بالأغلب على وكالات الأنباء أو المراسلين خاصين بالمواقع ، إضافة إلى نشر المقالات الخاصة بالمواقع أو نقلا عن مواقع أخرى، وقد تعد بعضها بروتوكولات مع مواقع أخرى لتبادل الأخبار والموضوعات الصحفية الأخرى⁴

الصحافة الالكترونية : عبارة عن نوع جديد من الإعلام يشترك مع الإعلام التقليدي في المفهوم والمبادئ العالمة و الأهداف، وما يميزه عن الإعلام التقليدي أنه يعتمد على وسيلة جديدة من وسائل الإعلام الحديثة وهي الدمج بين كل وسائل الاتصال التقليدي، بهدف إيصال المضامين المطلوبة بأشكال متميزة ومؤثرة بطريقة أكبر، وهو يعتمد بشكل رئيسي على الانترنت التي تتيح للإعلاميين فرصة كبيرة لتقديم موادهم الإعلامية المختلفة " بطريقة الكترونية البحتة

التعريف الإجرائي:

التفاعلية: هي تبادل الأدوار الاتصالية بين المشاركين في الاتصال بحيث تتيح للمستقبل التفاعل بين المرسل والمضمون في أن واحد

المواقع الالكترونية الإخبارية : هي بوابة جديدة ظهرت نتيجة لتطور الذي نتج عن الصحافة الالكترونية تنشر أخبار ومقالات خاصة بالمواقع

الصحافة الالكترونية: هي الصحيفة اللاورقية التي يتم نشرها على شبكة الانترنت، ويقوم القارئ باستدعائها و تصفحها و البحث داخلها

حجاب محمد منير: الموسوعة الإعلامية، دار الفجر للنشر والتوزيع، القاهرة، 2004³
الديلمي عبد الرزاق: الإعلام الجديد و الصحافة الالكترونية، دار وائل للنشر، عمان، 4

الدراسات السابقة:

الدراسات التي لها علاقة بالفاعلية :

دراسة خالد زعموم والسعيد بومعيزة :

رصدت هذه الدراسة مختلف المفاهيم التفاعلية وأبعادها وتعرضت لأشكالها التقليدية والحديثة واكتشفت بتلك الوسائل المستخدمة لتحقيقها في ظل التطورات التكنولوجية الاستنتاج الذي خرجت به هذه الدراسة تتمثل في إن الإذاعات العربية، تبقى بعيدة نسبيا عن تقنيات المتعلقة بالفاعلية الحقيقية التي تحدث تفاعل وتواصل فعال مع الجمهور والتي تتطلب مستخدمين مدرسين على التفاعل مع التكنولوجيا.⁵

دراسة ثائر محمد تلاحمه سنة 2012

هدفت هذه الدراسة إلى وصف الإمكانيات التفاعلية المتاحة من قبل حارس البوابة الإعلامية في المواقع الإخبارية الفلسطينية على شبكة الانترنت إذ إن هذه المواقع خاضعة بشكل رئيسي للسيطرة من قبل حارس البوابة الذي يديرها وفق أسس مختلفة ، تندرج تحت السياسة الإخبارية واعتمدت الدراسة على أداة الاستبانة الموزعة على عينة عشوائية من حراس البوابة الالكترونية للمواقع الإخبارية التي بموجبها تم جمع البيانات عن والمتغيرات ، كما توجد في المواقع وتوصلت الدراسة إلى إن المواقع الإخبارية الفلسطينية استخدمت بشكل كبير نظام الوسائط المتعددة بكافة أشكاله في نشر موادها السياسية والمواد الاجتماعية، فيما أشارت نتائج بالمقابل إلى انخفاض نشر هذه المواقع للمواد الاقتصادية و مواد الترفيه والتسلية، وأيضا إلى انخفاض بصورة عامة في مدى التفاعلية بين الزوار في المواقع الإخبارية وعدم توفير بعض الإمكانيات من قبل حارس البوابة مثل: غرف الدردشة خاصة بالموقع وأوصت الدراسة بضرورة توسيع اهتمامات المواقع الإخبارية وعدم

⁵⁵فضيلة تومي، تكنولوجيا الاتصال - التفاعلية - علاقتها بالبحث العلمي في الجامعة الجزائرية، مجلة العلوم الانسانية والاجتماعية ع 486-520 صص

التركيز على الغالب السياسي فقط وأيضا العمل على نشر المواقع الإخبارية بلغات أخرى غير اللغة الأم.⁶

دراسة فهمي: 2001 هدفت هذه الدراسة إلى إيضاح ابعاد التفاعلية والعوامل المثيرة فيها وتحليل مدى توافرها في المواقع الإخبارية العربية مع إجراء مقارنة بين أساليب تعامل كل من هذه المواقع مع المضمن الإخباري ، واستخدمت الدراسة منهج المسح مع الاستعانة بتحليل المضمون كأداة لجمع البيانات من عينة عشوائية من المواقع الإخبارية بلغ عددها 45 موقع إخباري، تابعة لصحف مطبوعة ومحطة إذاعية أو شركات تعمل في مجال الانترنت وتم جمع بيانات الدراسة التحليلية خلال شهري يوليو واغسطس 2001.

مثلت فئات التحليل في الدراسة على : عدد الاختيارات المتاحة في الصحيفة الرئيسية للموقع وإمكانية الاتصال بالقائم بالاتكال ظن وإمكانيات التفاعل مع النص، ومدى وجود آلية بحث وقاعدة بيانات للموقع، وسهولة إضافة معلومات من قبل المترددين، تحديث للموقع كما تم تحليل للمواقع الإخبارية بطريقة كيفية لتمكن من توصيف الظاهرة بصورة دقيقة وكشفت الدراسة عن إن المواقع الإخبارية التابعة لشركات كانت أكثر استفادة من الإمكانيات التكنولوجية مقارنة بالمواقع التابعة لدور الصحف، ومن ثم أتحت مستوى من التفاعلية للمترددين عليها اعلي من الذي وفرته مواقع التابعة لصحف.⁷

الدراسات التي لها علاقة بالصحافة الالكترونية :

دراسة "نجوى فهمي": تجربة الصحافة الالكترونية المصرية والعربية: الواقع وأفاق المستقبل 1998: تناولت بشكل رئيسي مدى اختلاف الصحف الالكترونية عن النسخ المطبوعة من الجرائد ومدى استفادتها من تكنولوجيا الوسائط المتعددة في الصحافة الالكترونية مقارنة بالصحافة الالكترونية العالمية وبرز المشكلات الفنية التي تواجهها القائمين على إصدار هذه الصحف والتصورات المطروحات للقضاء عليها وقد توصلت الباحثة إلى جملة من النتائج أبرزها : عدم استخدام الصحف العربية لإمكانات الوسائط المتعددة، مع عدم سعي هذه الصحف لاستخدام

⁶ثائر محمد ملاحه ، حراسة البوابة الإعلامية والتفاعلية في المواقع الإخبارية الفلسطينية على شبكة الانترنت ، رسالة ماجستير في الإعلام ، جامعة الشرق الأوسط 2012

الوظيفي للتقنيات حيث اكتفت الصحف العربية في استخدامها للنص التشعبي على الربط بين أيقونات الموجودة في صفحة الاستقبال والموضوعات المرتبطة بها دون ربط هذه الموضوعات بأرشيف الجريدة أو المواقع أخرى تعطي للقارئ تفاصيل أعمق عن الحدث.

دراسات التي تتشابه مع الدراسة الحالية :

التفاعلية في المواقع الإلكترونية للصحف اليومية الفلسطينية

هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى تحقق التفاعلية في مواقع الصحف اليومية الفلسطينية على شبكة الانترنت ومدى استفادة هذه المواقع من الخيارات الحديثة والوسائل الجديدة التي يتيحها الانترنت من أجل زيادة التفاعلية، وهي دراسة وصفية، استخدمت منهج المسح ومن خلاله أسلوب تحليل المضمون، على عينة عشوائية منتظمة لمواقع الصحف اليومية الفلسطينية الأربع القدس الأيام الحياة الجديدة فلسطين)، لمدة ثلاثة شهور متواصلة، تبدأ من 1-6-2013م، وحتى 31-8-2013م.

وقد خلصت الدراسة إلى مجموعة من النتائج من أهمها: أنه لا يوجد حرص واضح لدى مواقع الصحف اليومية الفلسطينية على استغلال كامل الإمكانيات المتاحة على شبكة الانترنت وعدم وجود سياسة واضحة نحو والتفاعلية كما حرصت مواقع الدراسة على وجود ربط بمواقع التواصل الاجتماعي في مواقعها ولم تتح مواقع الدراسة الفرصة للمستخدم للمشاركة في المحتوى المنشور للموقع وتبين استخدام مواقع الدراسة لبعض الأدوات التفاعلية بصورة غير مدروسة.⁸

:"دراسة سهلي لامية" ، التفاعلية في المواقع الإخبارية الجزائرية :دراسة تحليلية لموقعي الشروق والنهار اون لاين 2014-2015 - :

هدفت هذه الدراسة إلى وصف الإمكانيات التفاعلية المتاحة في المواقع الإخبارية الجزائرية بصفة خاصة، ومدى حرص مسؤولي هذه المواقع على توظيف أدوات التفاعلية للمستخدم، واعتمدت الدراسة على أداة تحليل مضمون لعينة عشوائية من المواقع الإخبارية الجزائرية -الشروق اون لاين و النهار اون لاين - تم بموجبهما قياس التفاعلية بالاعتماد على مقياس "كاري هيتز" للتفاعلية، الذي يحوي على ست أبعاد قياسية، وقد تم إضافة بعض التعديلات و الإضافات على مستوى هذه الأبعاد، نظرا للمستحدثات التكنولوجية التي لم يعرفها زمن كاري هيتز آنذاك. حيث

توصل الباحث إلى ست معايير، يقيس من خلالها مدى إتاحة المواقع الإخبارية لتعدد في الخيارات أمام المستخدم، و الاتصال الشخصي، وإمكانية المتلقي على الحصول على المعلومات، ومدى استجابة المواقع الإخبارية للمستخدم، و إمكانية إضافة المعلومات، إضافة إلى سرعة تحديث المواقع لأخبارها. وتوصلت الدراسة إلى أن المواقع الإخبارية استخدمت بشكل كبير خاصة تعدد الخيارات أمام المستخدم، من خلال توفيرها لنظام الوسائط المتعددة، بكافة أشكاله (نص، صورة، فيديو) في نشر المادة الخبرية داخل مواقعها. كما أشارت نتائج الدراسة إلى انخفاض في توفير إمكانيات التفاعلية مثل تحديث المواقع الإخبارية لإخبارها، بالمقابل أشارت النتائج إلى ارتفاع في إتاحة خاصية إبداء الرأي من قبل زوار المواقع. وأوصت الدراسة بضرورة توسيع اهتمامات المواقع الإخبارية لتوظيف أدوات التفاعلية و تقديم خدماتها و تطويرها، ومتابعة آراء الجمهور حول كل ما هو جديد من تقنيات، وأيضا إجراء الدراسات بشكل دوري. لمعرفة ما الذي يجذب الجمهور لتطويره و الاهتمام به⁹

موقع الدراسة من الدراسات السابقة:

أوجه التشابه والاختلاف

أ من حيث نوع الدراسة: تقع هذه الدراسة ضمن الدراسات الوصفية، حيث إن معظم الدراسات السابقة هي دراسات وصفية، وخالف ذلك دراسة (خالد زوم والسعيد بومعيزة) التي استخدمت الدراسة الاستكشافية.

ب- من حيث المنهج المستخدم: تعتمد هذه الدراسة على منهج المسح، ويتشابه ذلك مع عدد من الدراسات السابقة التي استخدمت منهج المسح

ج- من حيث الأدوات المستخدمة: تستخدم هذه الدراسة أداتي تحليل المضمون، وهو ما يتشابه مع عدد كبير من الدراسات السابقة، أما دراسة (ثائر ملاحمة) فقد استخدمت الاستبانة.

د- من حيث مجتمع الدراسة: مجتمع الدراسة الحالية يتمثل في الصحف اليومية الجزائرية، بينما جميع الدراسات السابقة قد حلت الصحف الموجودة في الدول الصادرة، وجميعها كانت إما دولاً عربية أو دولاً أجنبية¹⁰

⁹ سهلي لامية، التفاعلية في المواقع الالكترونية: دة تحليلية لموقعي الشروق اون لاين والنهار اون لاين مذكرة لنيل شهادة الماستر في علوم الاعلام والاتصال، تخصص صحافة مكتوبة، 2012- 2011

كما وتختلف هذه الدراسة عن الدراسات السابقة في بعض النقاط، ومنها:

أ- تناقش الدراسة التفاعلية في مواقع الصحف اليومية الجزائرية على شبكة الإنترنت، وهو ما لم تتطرق له أي دراسة من الدراسات السابقة، إلا دراسة (سهلي لامية ، 2014-2015م) التي تطرقت في جزء منها إلى بعض أدوات التفاعلية الموجودة في مواقع الصحف.

ب- تبحث هذه الدراسة التفاعلية في مواقع الصحف الجزائرية على شبكة الإنترنت بشكل مستقل دون الدخول في العناصر الأخرى التي ليس لها أي دور تفاعلي.

ج- تحاول الدراسة الحالية التعرف على التفاعلية في مواقع الصحف الجزائرية على شبكة الإنترنت من جميع جوانبها، عن طريق تحليل هذه المواقع والتعرف على الأدوات التفاعلية المستخدمة. وقد استفادت هذه الدراسة من الدراسات السابقة في عدد من المجالات منها التعرف على أهمية التفاعلية في المواقع الإلكترونية، وأدوات التفاعلية، وكيفية استخدامها في المواقع، ودور كل أداة، والتعرف على معايير هذه الأدوات التي تُقاس بها التفاعلية، وأهم المناهج التي تستخدم في التعرف على أدوات التفاعلية، بالإضافة إلى مقارنة نتائج الدراسات السابقة مع نتائج هذه الدراسة.

الجانِبُ النظري

الفصل الأول: الصحافة الالكترونية

تمهيد

الفصل الأول : ماهية الصحافة الالكترونية

المطلب الأول : مفهوم الصحافة الالكترونية

المطلب الثاني : نشأة الصحافة الالكترونية

المطلب الثالث : خصائص الصحافة الالكترونية

المبحث الثاني : واقع الصحافة الالكترونية في الجزائر

المطلب الأول : نشأة الصحافة الالكترونية في الجزائر

المطلب الثالث : المواقع الالكترونية

تمهيد

شهد القرن الماضي ثورة هائلة في مجال الاتصالات حيث مكنت الثورة الأشخاص من الاتصال والتواصل، فقد زوجت بين الانترنت كوسيلة حديثة وبين الوسائل التقليدية منها الصحافة المكتوبة فأصبحت الانترنت ليس فقط مجرد وسيلة للترفيه، باتت وسيلة مرادفة للعمل الإعلامي، ولا يمكن تجاهل دورها كوسيلة إعلامية، فقد غيرت هذه الوسيلة كثيرا في نماذج الاتصال حيث بات المتلقي مشاركا في العملية الإعلامية من خلال الصحافة الإلكترونية من خلال هذا الفصل سوف نتناول الصحافة الإلكترونية وخصائصها والفرق بينها وبين نظيرتها ثم نتطرق إلى المواقع الإلكترونية

المبحث الأول: ماهية الصحافة الالكترونية

المطلب الأول: مفهوم الصحافة الالكترونية.

هناك عدة تعريفات ومفاهيم للصحافة الالكترونية نذكر منها:

هي تلك الصحف التي يتم إصدارها ونشرها على شبكة الانترنت سواء كانت هذه الصحف بمثابة نسخ الكترونية للصحف الورقية المطبوعة او موجز لأهم محتويات النسخ الورقية

11.

هي نوع من الاتصال القائم بين البشر يتم عبر الفضاء الالكتروني "الانترنت" وشبكات المعلومات والاتصالات الأخرى تستخدم فيه فنون واليات ومهارات العمل في الصحافة المطبوعة مضافا إليه مهارات واليات وتقنيات المعلومات التي تناسب استخدام الفضاء الالكتروني كوسيط أو وسيلة اتصال بما في ذلك استخدام النص والصوت والصورة.¹²

الصحافة الالكترونية: عبارة عن نوع جديد من الإعلام يشترك مع الإعلام القديم في المفهوم و المبادئ العامة والأهداف وما يميزها عن الإعلام التقليدي انه يعتمد على وسيلة جديدة من وسائل الإعلام الحديثة وهي الدمج بين كل وسائل الاتصال التقليدي بهدف إيصال المضامين المطلوبة بأشكال متميزة ومؤثرة بطريقة أكبر وهو يعتمد بشكل رئيسي على الانترنت التي تتيح للإعلاميين فرصة كبيرة لتقديم موادهم الإعلامية المختلفة بطريقة الكترونية.¹³

أيضا: هي وسيلة من الوسائل متعددة الوسائط MULTIMEDIA، تنشر فيها الإخبار والمقالات وكافة الفنون الصحفية، عبر شبكة المعلومات الدولية الانترنت بشكل دوري وبرقم مسلسل، باستخدام تقنيات عرض النصوص والرسوم والصور المتحركة وبعض الميزات

1- علاء الدين ناظوريه، مدخل إلى الصحافة الالكترونية، دار زهران للنشر والتوزيع، عمان، 2013، ص11

¹² . الهام بوثلجي، الصحافة الالكترونية واتجاهات القراء: دراسة مسحية جمهور جريدة الشروق اون لاين، رسالة ماجستير في علوم الإعلام والاتصال، تخصص: قياس جمهور وسائل الإعلام، 2010/2011، ص ص 53-54-55.

التفاعلية، وتصل إلى القارئ من خلال شاشة الحاسب الآلي سواء كان لها أصل مطبوع، او كانت صحيفة الكترونية خالصة.¹⁴

وحسب الموسوعة الالكترونية: فان الصحافة الالكترونية نوع من الصحافة تستعمل الوسائط الالكترونية في نشر مادتها الصحفية، اغلبها ظهر نتيجة لاعتماد الصحافة الكلاسيكية تكنولوجيا المعلومات والاتصال الحديثة رغبة في تحسين أداءها أولاً ثم فتح مجال أوسع للانتشار.¹⁵

المطلب الثاني: نشأة الصحافة الالكترونية وتطورها

أولاً: في الوطن العربي

كانت البداية الأولى للصحافة الالكترونية عبارة عن مواقع الكترونية تحتوى على موضوعات ومقالات وموضوعات وأفكار وأطروحات و روى بسيطة وعلى الرغم من عدم القدرة على التحديد الدقيق لتاريخ بداية أول صحيفة الكترونية فانه يمكن القول إن صحيفة(هيلزنبرج داجبلاد) السويدية: هي الصحفية الأولى في العالم والتي انتشرت الكترونياً بالكامل على شبكة الانترنت عام 1990 , وفي عام أنشئت "شيكاجو اون لاين" أول صحيفة على شبكة أمريكا اون لاين و أول موقع للصحافة الالكترونية على الانترنت انطلق عام في كلية الصحافة والاتصال الجماهيري في جامعة فلوريدا وهو موقع "بالو أوتو ون لاين" جاء بعده موقع آخر في 19 يناير 1994 "هو التو بالو ويكلي" لتصبح الصحيفة الأولى التي تنشر بانتظام على الشبكة وتعد الصحيفة¹⁶ أولى النماذج التي دخلت صناعة الصحافة الالكترونية بطريقة كبيرة حيث أصبحت الصحافة جزءاً لا يتجزأ من تطور وتوزيع شبكة الانترنت وتعد صحيفة "واشنطن بوست" أول صحيفة أمريكية تنفذ مشروعاً كلف تنفيذه عشرات الملايين من الدولارات يتضمن نشرها بعدها الصحيفة يعاد صياغتها في كل مرة تتغير فيها الأحداث مع مراجع وثائقية وإعلانات مبنية وأطلق على هذا المشروع اسم الخبر الورقي.

¹⁴ محمد سيد محمد ،الصحافة سلطة رابعة كيف ،مطابع دار الشعب ،كلية الاعلام ، جامعة القاهرة ،1979،ص14

¹⁵ رضا عبد الواحد امين ،الصحافة الالكترونية ،دار الفجر للنشر والتوزيع ،القاهرة ،2007،ص 27

أما في بريطانيا كانت صحيفة إلكترونيك تلغراف الرائدة فيها التي ظهرت سنة 1994 وتلتها صحيفة التايمز في سبتمبر من نفس العام .وفي فرنسا في العام نفسه ظهرت أول صحيفة إلكترونية لا تملك أصلا طبعة ورقية وهي جريدة la vague Interactive التي كانت توزع على الأقراص المضغوطة وتصدر أربع مرات في السنة ثم تنشر على الانترنت.

ثانيا: في الوطن العربي .

إن المتتبع لتاريخ الصحافة في الوطن العربي يجد أنها جاءت في البداية كنقل لمحتوى الصحافة الورقية إلى شبكة الانترنت, وهكذا نجد إن بدايات التواجد هذه الصحافة على الانترنت كانت عبارة عن مواقع للصحف الورقية ذاتها وكانت هذه الصحف تنشر جزءا من محتواها الورقي على موقعها الإلكتروني وظلت هذه المواقع مهملة لفترة طويلة ولم تكن هذه الصحف تنظر بجدية إلى مواقعها. كان أول ظهور للصحافة العربية على شبكة الانترنت في سبتمبر 1995 أين صدرت أول نسخة إلكترونية لصحيفة الشرق الأوسط وكانت على شكل صور, وتلتها جريدة النهار اللبنانية في جوان 1996. والثالثة هي الحياة التي صدرت في الفاتح من جوان 1996 وكذلك جريدة الأيام البحرينية في اواخر 1996.¹⁷

وفي فبراير من سنة 1997 ظهرت الجمهورية كأول صحيفة مصرية على الانترنت ثم تلتها الأهرام في أوت 1998 وتلتها صحيفة الأخبار سنة 2000¹⁸, وبعدها ازداد عدد الصحف العربية على الانترنت, حيث تم رصد أكثر من 350 صحيفة و مجلة ودورية وتجدد الإشارة إلى أن ظهور الصحف العربية على الانترنت التي لا تملك مقابلا ورقيا كانت متأخر نوعا ما حيث تعتبر صحيفة الجريدة أول صحيفة إلكترونية عربية خالصة في جانفي 2000. تلتها بعد ذلك جريدة إيلاف اللبنانية التي انطلقت في 21 مايو 2001 من لندن، وتتمتع بعدة مزايا خالصة بالصحف الإلكترونية¹⁹

¹⁷. عبد الأمير فيصل، الصحافة الإلكترونية في الوطن العربي، عمان :دار الشروق 2006 ، ص 206

¹⁸. منار فتحي محمد، تصميم مواقع الصحف الإلكترونية ، القاهرة :دار العالم العربي ، 2011، ص 53

¹⁹ محمد مليك، النشر الإلكتروني ومستقبل الصحافة المطبوعة : دراسة نظرية وصفية ،رسالة ماجستير في علوم الإعلام والاتصال ، جامعة الجزائر ، 2005- 2006 ، ص 84

المطلب الثالث : خصائص الصحافة الالكترونية

إن للصحافة الالكترونية مجموعة من الخصائص تنفرد بها عن نظيرتها الورقية نذكر منها :

✓ **تعدد الوسائط:** إذا كان الراديو يقدم الصوت والتلفاز يقدم الصوت والصورة والجريد المطبوعة تقدم النص فالصحافة الالكترونية هي الوسيلة الوحيدة التي بإمكانها أن تقدم الثلاثة معا وبشكل مترابط وبقمة الانسجام .

✓ **التفاعل والمشاركة:** فالصحافة المطبوعة التفاعل الوحيد يكون بين القارئ والجريدة أو النظر إلى المادة التي تستهويه ثم القراءة وتقليب الصحيفة يمينا وشمالا أما في التلفزيون يجلس ويتلقى الأخبار ولكن في الصحافة الالكترونية تسمح بمستوى الغير مسبوق من التفاعل يبدأ بمجرد البحث في مجموعة من النصوص إمكانية المشاركة في صياغة الأخبار ومعلومات جيدة أثناء القراءة .

✓ **التمكين:** هو إمكانية بسط الجمهور لنفوذ على المادة المقدمة وعلى عملية الاتصال برمتها.

✓ **الشخصنة:** القارئ بإمكانه تحديد الذي يريد أن يرى به الموقع بشكل شخصي .

✓ **الحدود المفتوحة:** في الصحافة المطبوعة يواجه المحررون عادة مشكلة محدودة المساحة المخصصة للنشر وهذه المشكلة ليست موجودة في الصحافة الالكترونية بسبب خاصية الحدود المفتوحة فمساحة التخزين الهائلة الموجودة على الحواسيب التي تدير المواقع لتجعل هناك قيود تتعلق بالمساحة وحجم المقال إعداد الأخبار .

✓ **السرعة والفورية و التجديد المستمر:** تتميز الصحافة الالكترونية بسرعة انتشار المعلومات ووصولها إلى اكبر شريحة وفي أوسع مجتمع وفي أسرع وقت والتجديد الفوري للمعلومات تبعا لتطور الأحداث والحصول على تعديل الخبر وتحديد الخبر الالكتروني²⁰ .

✓ **قدرتها على الاختراق الحدود والقارات والدول دون رقابة او موانع او رسوم .**

²⁰ فيصل أبو عيشة، الإعلام الالكتروني، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان، 2010، ص 127، 131

✓ اقل تكلفة ماليا .

✓ إمكانية الحصول على إحصائيات دقيقة عن زوار مواقع الصحيفة الالكترونية.²¹

المبحث الثاني: واقع الصحافة الالكترونية في الجزائر

المطلب الأول: نشأة وتطور الصحافة الالكترونية بالجزائر

كان لدستور سنة 1989 الفضل الكبير في التاريخ لعهد التعددية الحزبية و الإعلامية في الجزائر، حيث استفادت الصحافة من هذا الأخير، ليكون بذلك ميلاد عهد جديد للصحف الخاصة منذ بداية (1990) و التي دعمها صدور قانون الإعلام في نفس السنة.

وهكذا تنوعت الخارطة الإعلامية في الجزائر ما بين صحف خاصة وأخرى حزبية وحتى عمومية باللغتين العربية و الفرنسية، هذه الأخيرة التي تربعت على عرش الإعلام في الجزائر في ظل غياب المناقشة مع التلفزيون و الإذاعة بسبب بقائها حكرا على الدولة.²²

في هذا السياق عرفت الجزائر ظاهرة الانترنت كغيرها من البلدان النامية في التسعينات و هذا سنة 1993م عن طريق مركز البحث في الإعلام العلمي و التقني بواسطة خط هاتفي متخصص و تم هذا الارتباط في إطار اتفاقية التعاون مع اليونسكو، حيث أقامت الجزائر الربط الكامل مباشرة من ايطاليا عبر البحر.²³

بعد ذلك بسنة تم السماح للباحثين العلميين بالاستعمال المجاني للشبكة، ليتم فتح أول مصلحة للاشتراك يستفيد منها المستعملون سنة 1995م ، وهذا في حدود الطاقة المخولة لهذا

²¹ عبد الرزاق محمد الدليمي، الصحافة الالكترونية والتكنولوجيا الرقمية، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، 2011، ص88-89

²² محمد شطاح، الانترنت ومستقبل الصحافة الورقية في الجزائر، ورقة بحث مقدمة لمؤتمر صحافة الانترنت في العالم العربي، الواقع والتحديات، الشارقة، 2005، ص63

²³ محمد الفاتح محمدي، مسعود بوسعيدية، ياسين فؤادي، تكنولوجيا الاتصال والإعلام الحديثة: الاستخدام والتأثير، كنوز الحكمة للنشر والتوزيع، الجزائر، 2011، ص61

الارتباط المتخصص، مما جعل الاشتراك مفتوحا فقط أمام الأشخاص الذين يمتلكون سجلا تجاريا.²⁴

في ديسمبر 1997م و بالتعاون مع مصالح البريد و المواصلات تم تدعيم الكابل الأول بخط متخصص آخر ، ليتمكن بعدها الخواص في الاستثمار في هذه الشبكة، حيث ارتفعت أعداد الخدمة في مارس 2000 الى 18 شركة.²⁵

ومع زيادة عدد المشاركين في الانترنت زاد مركز البحث في الإعلام العلمي والتقني من طاقته الى 5ميغا |ثا وسعت الشركة gecos إلى مضاعفة قدرة ربطها كذلك وعلى المستوى المؤسسات الرسمية صادقت الحكومة على مرسوم تنفيذي رقم 98.25 المؤرخ في 1998م.

حدد شروط الاستثمار في ميدان الانترنت ، حيث فتح المجال أمام الوسطاء الخواص على غرار مركز البحث العلمي و التقنيين و تم رفع حكر الانترنت للدولة.²⁶

كل هذه المراحل التي مرت بها تكنولوجيا المعلومات في الجزائر كان لها اثر على ظهور الصحافة الالكترونية الجزائرية، حيث تعد تجربة الجزائر الأولى عبر شبكة الانترنت هي الجريدة "Algérie Interface" ل صحفي سابق بجريدة أسسها الإعلامي "نور الدين خلاصي" وهي في الأصل كانت خطة لإصدار جريدة مستقلة في عام 1996 ، تقدم التقارير و أخبار حول المسائل السياسية و الاقتصادية و الاجتماعية بمشاركة وكالة التنمية السويدية "sida" تم التخلي عن الفكرة و تحول المشروع إلى التفكير في إنشاء جريدة عل شبكة الانترنت اختارت الجريدة باللغتين الفرنسية و الانجليزية في مجال النشر الالكتروني، وانطلقت فعليا في نوفمبر 1999، وكان شعارها نقل الأخبار بشكل موضوعي و المحافظة على المبادئ الأساسية

²⁴ فاطمة تيميزار: إسهامات الانترنت في تطوير الصحافة المكتوبة في الجزائر، دراسة استطلاعية، رسالة ماجستير في علوم

الإعلام و الاتصال، كرسنال للنشر و التوزيع، 2007-2008، ص 57

²⁵ - كريمة بوفلاقة: الجمهور المتفاعل في الصحافة الالكترونية، دراسة في تفاعل القراء مع الصحف الالكترونية، ط

2010، ص 57،

²⁶ - سعود راشد العتري: كيف يستخدم العرب الانترنت، مستقبل الثورة الرقمية، مجلة العرب، ع 443، اكتوبر 1995،

ص 66.

هاني راهب، مجلة العربي، العدد 15، ص 55 ت 13-1-2014

لحرية التعبير و حرية الصحافة و الدفاع عن حقوق الإنسان و تعزيز القيم الديمقراطية، وتحولت الجريدة من الصدور من أسبوعين إلى مرة واحدة كل أسبوع،

أما من حيث استخدام الانترنت في عالم الصحافة المكتوبة فقد كانت للجزائر تجربة متأخرة بعض الشيء عن زميلاتها في الوطن العربي، فقد بدأت جريدة الشرق الأوسط على الانترنت يوم 1995/09/09م وتبعتها بعض الصحف العربية منها مجموعة مؤسسة دار التحرير للطباعة والنشر والتي أنشأت موقعها في 1997/02/16م ثم تبعتها جريدة الأهرام الصباحية عام 1998

أما الجزائر فكان السبق لجريدة الوطن El Watan باللغة الفرنسية في نوفمبر 1997 وكان استغلالها مقتصر على عمليات البحث والطلاع على العالم الخارجي، كما ان وعي الجريدة باهمية ودور الانترنت كحلقة وصل بين عالم الصحافة و باقي العوا لم جعل إدارة الجريدة تتصل مباشرة بمركز البحث التقني و العلمي لتواكب من خلاله باقي التطورات في مجال الميغابايت، و أنشأت بعد ذلك موقعا خاصا بها على الانترنت، لتصبح أول جريدة جزائرية يومية تقدم طبعة الكترونية أمام الطبعة الورقية، بالمضمون نفسه و الأفكار نفسها ماعدا أخبار و كالات الأنباء و بعد مرور ثلاثة سنوات من انجاز الموقع، واستطاعت الجريدة أن تنجح في تقديم الأخبار بطريقة يومية، بالتركيبتين PDF&HTML

ومصلحة الأرشيف، وبذلك تقدم الوطن خدمة للقارئ لتحصيل المعلومة، والبحث عن كل الاخبار والقضايا من خلال استرجاعها في الحين

المطلب الثاني : ١ أنواع الصحافة الالكترونية في الجزائر

تعرف الجزائر منذ منتصف التسعينات أولى بدايات الصحافة الالكترونية من خلال أول تعامل بين الصحف الوطنية والنشر الالكتروني سنة 1997 والنشر الالكتروني مباشرة وصورة مستقلة لصحف الالكترونية محضة منذ سنة 1996م هذا التعامل مع هذا النوع من النشر سمح بظهور نوعين من الصحافة في بلادنا وهما:

أ - الصحافة الإلكترونية مكملة للصحافة الورقية: تعتبر يومية الوطن أولى اليوميات الجزائرية التي وضعت على الخط سنة 1997 تتبعتها 8 يوميات أخرى خلال العامين 1997 و1998 هي: Libertè - اليوم - الخير - الشعب - المجاهد - Le matin - ELAcil - Le soir D'Algérie وبعدها وفي مدة قياسية دخلت معظم الصحف الجزائرية على الخط ماعدا عدد قليل منها :

جدول رقم 01: يوضح أولى الصحف الوطنية الموضوعة على الانترنت

تاريخ إنشاء الموقع	الموقع	الصحيفة
نوفمبر 1997	www. Elwtan. Com	الوطن
جانفي 1998	www. Libretealgerie. Com	Liberte
فيفري 1998	/	اليوم
1 ابريل 1998	www.elkhaber.com	الخبر
جوان 1998	www.el-chaaber.com	الشعب
جويلية 1998	www.elmoudjahid-dz.com	El Moudjahid
أكتوبر 1998	/	Le matin
نوفمبر 1998	www.lesoirdalger.com	Le soir d'algérie
مارس 2000	www.elacil.com	El acil

*تجربة جريدة الوطن: تعبر الوطن أول جريدة وطنية اكتسحت عالم الانترنت 1997م و لقد كان مطعمها أن تكون حاضرة على الويب من خلال موقع خاص بها و قد مرت به : هذه العمليات:

-وضع تصور للموقع من طرف

-تكوين موظفين من الصحفيين و العمال في ميدان الإعلام الآلي ،والعمل فعليا على الموقع من مقر الجريدة والتزود بالانترنت في جميع قاعات العمل
عملية تحميل الموقع وتحديثه بالمعلومات اليومية انطلاقا من الجريدة نفسها .

و بعد مرور ثلاث سنوات من إنجاز الموقع، استطاعت الجريدة أن ننجح في تقديم الأخبار بطريقة. "يومية بتركيبي HTML و PDF

كما تم تحديث الموقع معتمدين على تحديثه وتحويله وتعديله من موقع ساكن كخدمة نصية إلى موقع متحرك سنة 2004 ماما اعلاميا فأصبحت الجريدة تتمتع بخاصية التفاعلية والتواصل عبر البريد الإلكتروني .

و قد نجحت جريدة الوطن من خلال طاقمها الصحفي والتقني وكذا الفوروم الذي يستطيع أي فرد أن يعلن بآرائه . بكل حرية

*تجربة جريدة الخبر

تواجهت جريدة الخبر على الانترنت منذ سنة 1998 بتعاون مع مؤسسة جيكوس وجاء استجابتنا إلى :

1 طلب السفارات والهيئات الرسمية بالداخل والخارج لتقديم طبعة إلكترونية من شأنها تسهيل عملية الاطلاع على الأحداث الوطنية والدولية، باعتبارها أنها الجريدة الناطقة باللغة العربية الأكثر مقروئية .

2 تلبية رغبة قرائها خصوصا في الخارج من الجالية الجزائرية في المهجر ومن يتعذر لهم وصول طبعة ورقية في لوقت المناسب أو تتغيب نهائيا بسبب مشاكل التوزيع لاسيما بالجنوب الجزائري²⁷

تجربة الشروق اون اين

"الشروق اون لاين" هو الموقع الالكتروني للصحيفة الورقية للشروق اليومي التي تم انشاؤها من قبل مجموعة من المساهمين منهم "علي فضيل" صاحب دار الشروق للإعلام والنشر الذي ساهم باسم "الشروق" المستمد من الصحيفة الاسبوعية "الشروق العربي" التي تم اصدارها في 11 ماي 1991، ليكون أول عدد ليومية الشروق بتاريخ 2 يناير 2000 تزامنا مع الاحتفال بعيد الثورة الجزائرية، واختار لها مؤسسوها شعارا: "رأينا صواب يحتمل الخطأ ورأيكم خطأ يحتمل الصواب". وفي هذا السياق تم إنشاء موقع الكتروني للجريدة مع البدايات الأولى لصدورها سنة 2000، لكنه لم يكن يحمل اسم "الشروق اون لاين" بل كان مجرد موقع بسيط يكفي بنشر بعض المقالات المنشورة بالطبعة الورقية، لكن الشراكة بين المساهمين تم حلها بحكم قضائي في سنة 2004 لتنفرد مؤسسة الشروق للإعلام والنشر بإصدار يومية الشروق التي انطلقت منذ 2005 والى يومنا هذا²⁸.

بالموازاة مع هذه التطورات تم تغيير شكل موقع الشروق في سنة 2005 ليستفيد من تقنيات البرمجة الجديدة كما تم اعتماد خدمة التعليقات لأول مرة، غير أن الانطلاقة الحقيقية لموقع الشروق اون لاين كانت سنة 2007، إلا انه كان يعتمد على المواضيع التي تبثها النسخة الورقية مع فرق في التصميم الذي أصبح أكثر تفاعلية، وبعد مرور عام على نشأة الموقع عمدت مؤسسة الشروق إلى جعله صحيفة الكترونية مستقلة نوعا ما وتعتمد على أحداث التقنيات ولديها طاقم تحرير

²⁷ سهيلي لامية، التفاعلية في المواقع الاخبارية الجزائرية : دراسة تحليلية لموقعي الشروق اون لاين والنهار اون لاين، مذكرة

مكاملة لنيل شهادة الماستر في علوم الاعلام والاتصال، تخصص صحافة مكتوبة، ص

1هام بوثلجي، الصحافة الالكترونية الجزائرية واتجاهات القراء : دراسة مسحية لجمهور الشروق اون لاين، رسالة ماجستير في

علوم الاعلام والاتصال، تخصص : قياس جمهور وسائل الاعلام، ص 56

خاص بها، وهذا منذ جانفي 2008، أين أصبح الموقع حيز يحتل المراتب الأولى في الجزائر بعد موقع Akbar – Algeria²⁹

وتوالى التعديلات التي استحدثت على موقع الشروق أون لاين، حيث تم إصدار نسخة جديدة متطورة في ماي 2009، وهي طبعة جديدة ومتطورة تم استحداثها تماشيا مع التطور الحاصل على مستوى الصحافة الالكترونية في العالم واستجابة للارتفاع المستمر في حجم الموقع، وتماشيا مع نتائج سابقة لاستطلاع إجراء الموقع لمعرفة رغبات مرتاديه ومتصفحيه حول الأمور التي يريدونها³⁰.

وفي هذا السياق دخل موقع الشروق أون لاين بعد شهر من تطويره مصاف أكبر 1500 موقع في العالم حسب الإحصائيات التي يبثها الموقع المتخصص في ترتيب المواقع العالمية "اليكسا"³¹ وحسب ذات المصدر، فقد احتلت الشروق أون لاين مؤخرا المرتبة يستقطب ما يقارب ألف زائر يوميا 400 وشهريا 6 ملايين زائر، وتتمركز أكبر نسبة لقراء الشروق حسب موقع "اليكسا" في إفريقيا حوالي 470.924 ألف زائر خلال شهر واحد أما من داخل الجزائر فحوالي 4484 ألف زائر، تأتي تونس ب 50 ألف زيارة وليبيا 8 الآلاف زيارة، والمغرب 107 ألف زيارة، أما مصر فحوالي 112 ألف زيارة وهذا نتيجة للالزمة الكروية التي حصلت بين مصر والجزائر سنة 2010

نظرا لما حققه موقع الشروق أون لاين في ظرف وجيز، فقد استحدثت المشرفون على الموقع مع حلول سنة 2011 عدة تعديلات لمواكبة المواقع العالمية، حيث يولي الحرون اهتماما للتحديث الآني للإخبار على مدار الساعة، وهذا من اجل مواكبة الأحداث منذ لحظة وقوعها

²⁹ وثيقة خاصة بجريدة الشروق

³⁰ عبد الرزاق بو القمح، صدور النسخة الالكترونية الجديدة لموقع الشروق أون لاين، مقال، 9-5-

2009(www.echoroukonline.com)

³¹ خير الدين، ب، الشروق أون لاين ضمن أكثر 1500 موقع في العالم.. يتخطى الاهرام ويقرب من العربية نت، موقع

جريدة الشروق، مقال صدر بتاريخ: 24-06-2009

، وموافاة الجمهور بها في الحين ، عن طريق إدراجات متجددة طوال اليوم ، ومرفقة بالصور والفيديو ، سواءا تعلق الأمر بالأحداث الوطنية أو الدولية .³²

وتماشيا مع التطورات الجديدة في عالم التكنولوجيا أطلق موقع الشروق اون لاين العديد من الخدمات منها إمكانية التصفح السريع عبر الهاتف ، حيث أصبح بإمكان القراء الدخول إليه بطريقة أسهل، وتصفحه بشكل مخفف ومكيف للتوافق مع هذا الجهاز ومتابعة الأحداث والتحديثات الإخبارية عبر مختلف أقسامه بطريقة تتسم بالأناقة³³.

1115 عالميا كما وصلت في أوقات الذروة إلى المرتبة 600 عالميا في ترتيب جميع المواقع سواء منها الإخبارية او المتخصصة وحتى محركات البحث الأخرى .

حسب آخر إحصائية لموقع "غوغل اناليتيك" فموقع الشروق اون لاين.

الصحف الجزائرية المستقلة: و نقصد بها الصحافة التي ليست لها دعامة ورقية، في الجزائر.

³² الهام بوثلجي ، المرجع السابق ،ص58

³³ حموة دباح ،الشروق اون لان يطلق باقة جديدة من الخدمات المتطورة ، موقع جريدة الشروق يوم 14-03-

2011المصدر :\40557\choroukiat\ara\online.com\www.echourouk .http://

الجدول رقم 02: يوضح الصحافة المستقلة الإلكترونية في الجزائر

الملاحظة	الموقع الإلكتروني	اسم الصحيفة الإلكترونية
توقفت عن الصدور لظروف مالية	www.algerie-interface.com	-eirgla ecafretni
تم صدورها عام 1998	www.algeriewach.com	Eiregla hctaw
أصدرت لها طبعة ورقية، نتوزعها بإعداد معدودة وغالبا ما يتم داخل كلية الطب	www.lesouk.org	Le souk
أصدرت لها طبعة ورقية، توزيعها معدود وغالبا ما يتم داخل كلية الطب	www.auto-algerie.com	Auto algerie
جويلية 14 اول صدور لها كان في 2003		Algerie la grande kechfa
الموقع المجمع	www.planetdz.com	Planet dz

وفي ما يلي سنستعرض تجربتين هما صحيفة le souk و ALGÈRIE interface e

تجربة **Interface Algérie**: في عام 1996 كانت انطلاقة المشروع

لجريدة عامة تتناول كل القضايا السياسية و الاقتصادية والاجتماعية، تحت إشراف وبدعم من دبلوماسي ال سويدي يدعى " Gauffin" الذي دعم المشروع على أساس انه اشتغل كصحفي وزار الجزائر ويعرف أجواء العمل بها، وظروف مالية ناتجة عن عمليتي الطبع والتوزيع، تغيرت

فكرة إنشاء الجريدة الورقية إلى جريدة إلكترونية فورا بعد ، ذلك قامت الوكالة بمنح المال لإدارة الجريدة بدعم من المركز الدولي للتعاون وبدا فرق العمل بالعمل انطلاقا من باريس، وانطلقت الجريدة فعليا عر الخط سنة 1999 تحت شعار نقل الأخبار بكل حياد.

و قد سجل الموقع عدد كبير من الزيارات 45 وبالرغم من كل هذا النجاح إلا أنها واجهتها مشاكل عديدة أهمها :

- لم يكن في ذلك الوقت سوى ممول واحد للانترنت وكان تابع للدولة و بالتالي فخدمة توزيع الانترنت كانت محتكرة.

- أن الانترنت لم تصبح بعد من ضمن أولويات الفرد . الجزائري .

-نقص المورد المالي

* **تجربة صحيفة le souk** : انطلقت الجريدة سنة 1995م، وهي تابعة لجمعية للطلبة من كلية الطب تهدف لخلق جو تفاعلي بين الجميع، وذلك بتحسين الاتصال بين طلبة الطب من جهة، و مختلف شرائح المجتمع لإرجاع البسمة للأطفال المصابين و يبلغ عدد زوارها حوالي 1000 زائر يوميا اعتبرت عام 2004م كأحسن موقع .

المطلب الثالث :المواقع الإخبارية

التحول من الصحافة الإلكترونية إلى المواقع الكاملة :

لابد أن نقر من البداية بأن الصحافة الإلكترونية كغيرها من وسائل الاتصال الحديثة المتطورة لم تتبلور بعد، لكن هذا لا يمنع من وجود معايير وقواعد أصبحت ثابتة يمكن الاسترشاد بها عند الحديث عن الصحافة الإلكترونية.

ولاشك إن الصحافة الإلكترونية أحدثت انقلابا في عالم الصحافة والإعلام بشكل عام لأنها جمعت بين كل مميزات ووسائل الإعلام نص وصوت وصورة وجعلت القارئ يستخدم حواس السمع والبصر وخلقت معه علاقة حميمة وجعلته طرفا مشاركا في العملية الإعلامية من خلال التعليق وإبداء الرأي فيما تنشره .

لقد كانت شبكة الإنترنت الثورة التكنولوجية الهائلة التي أعطت للإنسان ما لم يكن يحلم به في عالم الاتصالات، فلا يقف في طريقها زمان ولا مكان ولا أي عائق أممي. وهذا مما أعطى فرصة لظهور الصحافة الإلكترونية، التي فرضت نفسها على العالم كنتيجة حتمية لكل التطورات الأخرى.³⁴

سمير محمود, الحاسوب الآلي وتكنولوجيا صناعة الصحف، - ، القاهرة، دار الفجر، 1997، ص2،

خلاصة الفصل :

تم التطرف في هذا الفصل إلى التعريف بالصحافة الالكترونية من خلال رصد مجموعة من التعريفات للباحثين وقد لاحظنا اختلاف بين الباحثين وتطرقنا إلى نشأتها وتطورها في العالم بصفة اجمع والوطن العربي بصفة خاصة وخصصنا مبحث تناولنا فيه واقع الصحافة الالكترونية بالجزائر وأعطينا بعض النماذج للصحف الالكترونية بالجزائرية وقد تنوعت بين النسخ الالكترونية المكتملة للورقية وبين الصحف الإلكترونية المستقلة تم أتمناها بالمواقع الالكترونية وتحولها من مواقع الكترونية إلى مواقع مكتملة.

الفصل الثاني: التفاعلية

تمهيد

المبحث الاول : ماهية التفاعلية

المطلب الاول : مفهوم التفاعلية

المطلب الثاني : تاريخ تطور مفهوم التفاعلية

المطلب الثالث : ابعاد التفاعلية

المبحث الثاني الوسائط المتعددة و التفاعلية

المطلب الاول : مستويات التفاعلية واساليبها

تمهيد :

شهد القرن العشرين تطورا سريعا في مجال تكنولوجيا الاتصال وخاصة العقد الأول من الألفية وقد أسهمت شبكة الانترنت في بروز مصطلح الإعلام التفاعلي لما توفره من أدوات تقنية تحقق التفاعل بين المرسل والمستقبل , فقد أصبح الإعلام التفاعلي اليوم إحدى أدوات الأساسية التي غيرت وجهة العملية الاتصالية , فأصبحت التفاعلية سمة أساسية مميزة لوسائل الإعلام والاتصال بفضل التطور الهائل في تقنيات الاتصال التي ساهمت في كسر حواجز المكان والزمان وجعلت الجمهور المستخدم لوسائل الإعلام جزءا أساسيا ومؤثرا في وسائل الإعلام. ومن خلال كل هذا سوف نتطرق إلى مفهوم التفاعلية وتطورها التاريخي، ثم نتعرف على أبعادها وأشكالها ومستوياتها، مظاهرها والوسائط المتعددة .

المبحث الأول : ماهية التفاعلية

المطلب الأول : تعريف التفاعلية

التعريف اللغوي :

إن كلمة التفاعلية أصلها هو الفعل فعل الذي مشتقاته "فاعل" و "فعال" و التفاعلية مصدر صناعي اختاره مجمع اللغة بالقاهرة للدلالة على وصف الفعل بالنشاط والاتفاق والفاعلية : مقدرة الشيء على التأثير³⁵

التعريف الاصطلاحي:

لا يوجد تعريف شامل ومانع في تحديد مفهوم التفاعلية ، وذلك بتعدد الباحثين واختلاف آرائهم واتجاهاتهم والسبب في ذلك هو حداثة الموضوع وقلة المصادر العلمية في هذا المجال فضلا عن طبيعة العلوم الإنسانية الخاضعة لتعدد الروي والاتجاهات .

نذكر على سبيل المثال تعريف : **عائشة العجال** : التفاعلية interactivity الانماط الاتصالية عبر الشبكة الانترنت كالتخاطب الفوري والبريد الالكتروني ، أو التعقيب المباشر على مادة الاتصال "النص" حيث يتمكن القارئ من التعليق على ما يتصفح ويحاور القارئ او محرر المادة كما بمقدوره مراسلة الكاتب أيضا³⁶.

ويعرفها أيضا احد الباحثين : بأنها من أهم سمات المجتمع المعلوماتي ، وتعني قدرة مستقبل الاتصال على التعامل مع المشتكين الآخرين وتبادل ردود الأفعال المستمر للمعلومات ومكونات هذه الشبكة طبقا لما يروونه من ردود فعل ، ولهذا تتميز التفاعلية بالتشكيك ، بمعنى الربط الكامل بين جميع مستخدمي الشبكة في إطار الصحافة الالكترونية³⁷

ويقول نصر الدين العياضي عن التفاعلية : بأنها مفهوم ابتكر في البداية للدلالة على

شكل خاص من العلاقة بين السمعى البصري والمشاهد ، ويهدف إلى تحويل المشاهد الساكن والسلي إلى عنصر فعال وتنشيط بشكل يؤثر في البرمجة لكن الاستخدام التدريجي و المتعدد لهذا

³⁵ سهيلي لامية، التفاعلية في المواقع الإخبارية الجزائرية : دراسة تحليلية لموقعي الشروق اون لاين والنهار اون لاين ، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام والاتصال : تخصص صحافة مكتوبة ، 2014 -2015، ص51

³⁶ عائشة العجال، التفاعلية في الصحافة الامارتية ، منشورات دار الثقافة والإعلام ، يناير ، 2003 ،

³⁷ حجاب منير ، الموسوعة الإعلامية ، دار النشر والتوزيع ، 2004، ص 110

المفهوم ، أصبح يدل على كل نوع مشاركة الملتقى في الرسالة سواء أحدثت رجوع الصدى أو لم تحدثه³⁸

المطلب الثاني : التطور التاريخي للتفاعلية

لقد بدأ الاهتمام بدراسة التفاعلية منذ أن أكد "wiener" أهمية رجوع الصدى عام 1948 ورغم شهرة هذا المصطلح أبان الخمسينيات والستينيات من القرن الماضي إلا أن استعماله في بحوث الإعلام والاتصال تراجع في العقود الأخيرة بسبب بنية وسائل الاتصال الجماهيري في طبيعة الإعلام الأحادي الاتجاه الذي فرضته كل من الجرائد والإذاعة والتلفزيون سيثني إمكانية عودة المعلومات بين منتجي الرسائل ومتلقيها ، إذ تنعدم فرصة تبادل الأدوار بين المرسلين والمتلقين³⁹ وهذا يتجسد من خلال ما يسمى التفاعلية التقليدية التي نجدها في الجرائد على شكل رسائل منشورة من ركن رسائل المحور والتي كانت ترسل عن طريق البريد ، ومثل ما يحدث في الإذاعة والتلفزيون من مكالمات هاتفية أثناء بث البرامج أو وصول الرسائل البريدية أو الحضور في الأستوديو ، فنجد إن إحدى الخصائص الرئيسية في الاتصال الحديث فتجلى في إرساء أسلوب إيصال يتيح الإعلام التقليدي ألا وهو الاتصال التفاعلي ، وتجسيد البناء التقني للاتصال الحديث في تجاوزه إحدى خواص الاتصال القديم أحادي الاتجاه.⁴⁰

غير أن مفهوم التفاعلية تطور وتماشى مع الوتيرة المتسارعة لانتشار تكنولوجيا الإعلام والاتصال الحديثة ، وإذن بفضل ما إضافته من منتجات جديدة مثل الأقراص المضغوطة والفيديو تسكت و التلكست وغيرها وصولاً إلى ظهور الوسائط المتعددة ، وهذا ما خلق فرص تسليم المحتوى (الرسالة) عن طريق دعائم متعددة مما يجعل الصعوبة بمكان تعقب وتقييم تأثيرات أي وسيلة .
والدافع وراء هذا النوع من الدراسات يمكن في الممارسات وسلوكيات المستخدمين لهذه التكنولوجيات الحديثة ، والتي بفضلها صرنا نتحدث عم سيولة اتصالية حققت ما يسمى الإعلام

³⁸ فضيلة تومي ، تكنولوجيا الاتصال -التفاعلية -وعلاقتها بالبحث العلمي في الجامعة الجزائرية ، ع خاص ، الحاسوب

وتكنولوجيا المعلومات في البحث العلمي مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية ، 486-521 ص 59

³⁹ اللبان درويش ، الصحافة الالكترونية ، دراسات في التفاعلية وتصميم المواقع الدراسات المصرية اللبنانية ، القاهرة

2005، ص5

⁴⁰ سهلي لامية، المرجع السابق ص 55

التفاعلي ذا الاتجاهين ، الذي يحدث بين المستقبل و المرسل على سبيل المثال هذا النوع من التفاعل في حالة تدخل المشاهد أثناء الحصة التلفزيونية سواء بواسطة الهاتف أو جهاز المينتال le mental مثلما كان الحال بخصوص القنوات الفرنسية فرد فعله يؤثر بدرجة قليلة أو كبيرة في سير البرنامج⁴¹.

المطلب الثالث :أبعاد التفاعلية

توجد أربع أبعاد رئيسية قد تم اعتمادها وفق التصنيف الذي قدمه بومعيرة في تناوله التفاعلية بخصوص الدراسات والأبحاث التي تناولت هذه الظاهرة سنعالجها كالآتي :

البعد الاجتماعي للتفاعلية : يهتم هذا البعد بدراسة عامية التفاعل الاجتماعي والمتمثلة في الطرائق التي يتفاعل وفقها الأفراد بعضهم البعض وما يتخلل الحياة اليومية من تفاعلات وتبادلات وذلك لفهم المجتمع ككل فان الذي يتأمل الحياة اليومية يلاحظ كيف أن كل ما يحدث فيها هو تفاعل وتبادل على نحو ما ، والتأثير المتبادل بين طرفين(عاقلين أو غير عاقلين ، أي إنسان مع إنسان آلة مع آلة) هو جوهر التفاعلية وعليه يمكن لنا تخيل توليفات غير متناهية من الأشخاص والأشياء الذين يتفاعلون .

فقد كانت الحياة اليومية موضوع دراسات وأبحاث ثرية وبصفة خاصة في علم الاجتماع وعلم النفس الاجتماعي ، ونظرا للصفة التي تربط بين علم الاتصال والإعلام بالفرعين المذكورين سلفا استعار علماء الاتصال مفهوم التفاعلية من مصدره الأصلي :التفاعل في علم الاجتماع وعلم النفس الاجتماعي ويعتبر التفاعل مفهوما محوريا في أعمال رواد مدرسة التفاعل الاجتماعي وتحديدًا

فحسب هذا الأعمال يتواصل الناس عن طريق تأويل الرموز التي تصدر عن الناس الآخرين و تموضع تأويلاتهم دائما في السياقات الاجتماعية ومشروطة بما إذ يرى Mead مؤسس مدرسة التفاعلات الرمزية إن الفعل الاجتماعي يتمحور في لغوية في معظمها التفاعل الاجتماعي الذي

⁴¹ فضيلة تومي ، المرجع السابق ص 499

يتوقف على مقدرة أفراد المجتمع على استخدام الرموز لغوية في معظمها في هذا التفاعل و الانتقال إلى الفعل بناء على ذلك⁴²

البعد الإدراكي للتفاعلية: لقد دفع تطور الاتصال بواسطة الحاسوب الباحثين لدراسة كيفية تأثير الوسائط المتعددة على مختلف مظاهر الاتصال الإنساني، ولقد انصب اهتمامهم على عملية التفاعل الإنساني عبر الوسائط المتعددة والمتمثل في التفاعلية الحديثة أو عبر وسائل الاتصال الجماهيري والذي يطلق عليه التفاعلية التقليدية، حيث ركز بعض الباحثين على طبيعة شخصية المستخدم وقدراته الإدراكية، واعتبروا إن الإدراك هو المؤشر المهم لفهم الإدراك التفاعلي⁴³ وأكد أصحاب هذا البعد على أن الخصائص الشخصية للفرد هي التي تؤثر حتما على تبني الوسيلة وقبولها واستعمالها، وعليه لكي يتم إدراك مدى تأثير تكنولوجيات الوسائط المتعددة في حياة الأفراد لابد من فهم كيف يدرك هؤلاء التفاعلية، وهذا ما يؤكد ه الباحث (WU) والذي ذكره بومعيزة حيث قال: إن الشيء الأهم للنظر فيه عند قياس مستوى التفاعلية ليس تعداد خصائص التجهيزات التكنولوجية ولكن بالأحرى دراسة كيف يدرك المستخدمون هذه الخصائص

44

ولهذا السبب تواصل بعض الباحثين إلى طريقتين لقياس الإدراك الناس للتفاعلية أولاً، تفاعلات الإنسان مع الإنسان والتي لها علاقة بالمستوى السلوكي للتفاعلية وثانياً تفاعلات الإنسان مع الرسالة والتي لها صلة بالمستوى الإدراكي للتفاعلية وتسمى التفاعلية المدركة، لذا يجب أن تعطى لها الأهمية البالغة في دراسة الوسائط المتعددة للفرد وادراكاته، وهذا ما أشارت إليه (dmoorison) في انه يجب أن نفهم كيف يدرك الفرد التفاعلية من اجل إدراك التأثيرات التي تحدثها تكنولوجيا الاتصال الحديثة، إذ يؤكد أصحاب البعد التفاعلي على أنها خاصة من خصائص شخصية الفرد وتكمن في الإدراك وكما يتفرع ه البعد إلى أبعاد فرعية أخرى مثل: درجة التحكم في الوسيط الاتصالي والتخصيص المدرك والذي يشير إلى كيفية جعل المحتوى الذي

⁴² عبد الرحمن عزوي، الفكر الاجتماعي المعاصر والظاهرة الإعلامية الاتصالية، بعض الأبعاد الحضارية، دار الأمة،

1995، ص

⁴³ خالد زعموم والسعيد بوهيرة التفاعلية في الإذاعة إشكالاتها ووسائلها: اتحاد الإذاعات، الدول العربية تونس 2007، ص

35

⁴⁴ (WU) ت خالد زموم والسعيد بومعيزة ص 36

يتعرض له أفراد الجمهور يلي بعض احتياجاتهم ومن بين الدراسات التي طبقت في هذا المجال دراسة 1995 new hagen والتي تناولت التفاعلية من زاوية أدراك المتلقي لتفاعلية البريد الإلكتروني الصادر عن مشاهدة محطة nbc الأمريكية ، وتوصلت من خلال فحص هذا الأخير انه كان يحمل إحساسا بعمق العلاقة بين المشاهد والقائم بالاتصال ، وهذا ما حدد درجة التفاعلية في الاتصال والتي كانت قوية⁴⁵

البعد النفسي الاجتماعي: يقوم البعد الاجتماعي للتفاعلية على النموذج التماثلي الذي يربط الاتصال بواسطة الحاسوب بذلك يحدث في التلفزيون إذ يتفاعل المستخدمون ضمنا مع آخرين افتراضين عن طريق الحاسوب ، وحثهم تكمن في إن أفراد يتصورون ذهنيا كائنا إنسانيا داخل الحاسوب إذ الناس يتفاعلون اجتماعيا مع الحواسيب فنستنج إن التفاعل مع الحاسوب اجتماعيا ويشبه الاتصال الشخصي أكثر من الاتصال الجماهيري⁴⁶

كما يستعمل هذا المقرب مفهوم كثافة الشبكة الاجتماعية بمعنى تواجد الفرد بعيدا نسبيا عن الجماعة التي يعيش بداخلها يقلل من نسبة لوسائل الاتصال الجديدة ، إذ يتوقف تقييم الفرد لأي وسيط اتصالي على تأثيره بخصائص شبكته الاجتماعية ، بالإضافة إلى الحالة الوجدانية الداخلية للمستخدم والتي تعتبر الباحثين المخصصين إسقاط مفاهيم نظرية الاستخدامات و الاشباعات على بعض الوسائط المتعددة والتفاعلية

وهذا يعني البحث في حاجات الفرد ورغباته ودوافعه التي يمكن إن تحدد كيفية استخدامه لوسائل الاتصال ويتسنى من خلال دراسة الشخصية

وبعد التطرق إلى كل من البعدين الاجتماعي والنفسي نستنج إنهم ينظرون للتفاعلية على إنها ممارسة اجتماعية نفسية لعملية الاتصال
البعد التكنولوجي للتفاعلية :

إن التفاعلية من منظور البعد التكنولوجي تروج لها الصناعة وإعلاناتها حول التكنولوجيات الجديدة، ويركز هذا البعد على الخصائص الجوهرية في الوسائط التكنولوجية وليس على الرسالة أو المستخدم أو حتى العملية الاتصالية التفاعلية .

⁴⁵ نفس المرجع ص 84

⁴⁶ نفس المرجع ص 84

فالتفاعلية هنا تشير إلى المستوى العالي نسبة إلى الوسائط الالكترونية والإمكانات الملائمة التي تسمح لها بالقيام بالتبادلات متعددة الاتجاهات وتحدد التفاعلية حسبما إذا كان الوسيط الالكتروني⁴⁷ :

- ❖ يجعل الاتصال متعدد الاتجاهات
- ❖ يسمح للمشاركين بالتحكم في الفعل الاتصالي
- ❖ يدعم تبادل الأدوار بين المشاركين في العمليات الاتصالية والتواصل بين المرسل والمتلقي في نفس الوقت
- ومن هذه الزاوية ينظر (steuer) إلى التفاعلية أنها مدى قدرة المستعملين على المشاركة في تعديل الشكل والمحتوى لبيئة وما ضمنيه في الزمن الحقيقي
- وفي هذا السياق يذكر بعض المختصين في علوم التكنولوجيا أن التفاعلية من المنظور التكنولوجي ينظر إليها أنها نفسية تكنولوجية ظهرت مع انتشار الهائل لاستخدام الوسائل التكنولوجية الجديدة
- ادن التفاعلية التكنولوجية تكمن في خصائص الوسيلة المستعملة وما توفره من خدمات

المبحث الثاني: مستويات ووسائط التفاعلية

المطلب الأول: مستويات التفاعلية وأساليبها

أولاً: مستويات التفاعلية

- يمكننا التمييز بين أربع مستويات للتفاعلية يتيحها النشر الفوري في استخدام الصحافة الفورية:
- (1) التفاعل بين المستخدم والمحرر وبرز الأمثلة التطبيقية على هذا المستوى هو البريد الالكتروني
 - (2) التفاعل بين المستخدم وغيره من المستخدمين مثل استخدام جماعات المناقشة والنشرات الالكترونية
 - (3) أن يصبح للمستخدم نفسه مصدراً وذلك حين تتاح له الإمكانية التعليق على المادة ونشر رأيها و آيا كانت الإضافة التي يريد عرضها على الآخرين
 - (4) التفاعل بين المستخدم والمادة نفسها من خلال تحكمه في محاور وأشكال المعلومات⁴⁸

⁴⁷ خالد زعموم ، والسعيد بومعيزة ، مرجع سابق ذكره ، ص41

⁴⁸ منها فريال، علوم الاتصال والمجتمعات الرقمية ، بيروت ، دار الفكر المعاصر، 2000، ص33-38

ثانيا: أساليب التفاعلية :

إن الناس عندما يتفاعلون فهذا يعني المشاركة من قبل أكثر من شخص واحد كما إن الزمن ينبغي أن يحدد ، والتفاعل إن يتم عبر وسيط (قنوات ما) ، وهذه المظاهر من التفاعلية يشار إليها بنسبة المشاركة والمماثلة ، ومستوى التفاعلية يتأثر بكل واحد من هذه المتغيرات⁴⁹ .

تشير نسبة المشاركة : إلى عدد المشاركين الطريقة التي يشاركون بها ، وهذا يمكن أن يتنوع وفق عدد من . الأشكال : مشاركة بين شخص وشخص آخر ، مشاركة بين شخص وأشخاص كثيرون ، وتجدر الإشارة إلى انه كلما ارتفعت نسبة المشاركة تزايدت التفاعلية .

-التزامنية : وتشير إلى الإطار الزمني الذي يحدث فيه التفاعل والتفاعلية والتزامنية هي تلك التي تحدث بصفة فورية ، أي كل المشاركين حاضرون بينما تعني التفاعلية اللاتزامنية إن المشاركين غير حاضرين في نفس الوقت ، وتتم التفاعلية هنا عن طريق رجوع الصدى المكتوب ، والتفاعلية أيضا تتراجع كلما أصبحت المشاركة لا تزامنية

-التمائل : تشير إلى التوليف بين التكنولوجيات تتوسط التفاعل ، فالتفاعل التماثل يتم عندما يستعمل كلا الطرفين نفس الوسيط.

وأصبح الاتصال في اتجاهين دليلا على أهمية الاتصال المواجهي .، بالنسبة إلى الأشكال والأساليب الأخرى للاتصال لما يعكسه من مرونة في العملية الاتصالية وتحقيق أهدافها وهو ما يعني قدرة القائم بالاتصال على تطوير عملية الاتصال بالتغيير أو التعديل بناء على تفاعل المتلقي مع كل من الرسالة والقائم بالاتصال تم الاستجابة بعد ذلك في الاتصال العائد ، وهو ما كاد يضيفي قيمة أخرى إلى الاتصال المواجهي لتأثير العنصرين معا في المتقي والعملية الاتصالية⁵⁰

⁴⁹ فضيلة تومي : التفاعلية ووسائلها في التلفزيون الجزائري البرامج الموضوعاتية نموذجا ، رسالة ماجستير في علوم الإعلام والاتصال ، جامعة الجزائر ، 2007-2008 ، ص33

⁵⁰ عبد الحميد محمد ، الاتصال والإعلام على شبكة الانترنت ، عالم الكتب للطباعة والنشر والتوزيع ، القاهرة ، 2007 ، ص7-59

المطلب الثاني: أشكال ومظاهر التفاعلية في الصحافة الالكترونية

أولاً: أشكال التفاعلية في الصحافة :

تعد الصحافة أهم خصائص الإعلام الجديد التي قدمتها تكنولوجيا الاتصال الحديثة وهذه الخاصية أحدثت نوعاً جديداً في العلاقة بين المرسل والمستقبل فتمكنت وسائل الإعلام عموماً والالكترونية خصوصاً من خلق نوعاً من التفاعل الفوري مع الجمهور وهذا بفضل التطور الذي أحدثته وسائل الإعلام الحديثة ففيه قد بدأ التفكير في أوعية التفاعلية جديدة سواء في وسائل القائمة بذاتها أو أشكال واليات تساعد وسائل الإعلام على تحقيق التفاعلية وسنقدمها كالآتي :

أولاً: البريد الالكتروني e-mail :

الذي يتصدر أدوات الاتصال والتفاعل في الوسائل الجديدة نظراً لما يتمتع به من مزايا تتمثل في سهولة استخدامه وتوفير إمكانية تبادل المعلومات والآراء ، وطلب المساعدات وتقديم النصح والإرشاد إلى المتلقي بالإضافة إلى تبادل الرسائل مع المحرر والمجموعات ، سواء كانت هذه الرسائل في رموز نصية أو مصورة ، ومع إن هذه الأداة لا توفر التفاعل المتزامن نظراً لوجود فروق زمنية بين إرسال الرسالة واستقبالها والرد عليها ، فإنها تتمتع بعدد من المزايا التي تزيد دافعية استخدامها وأهمها سرعة تبادل الرسائل مع الأفراد مهما تباعدت المسافات وانخفاض التكلفة وإمكانية إرسال رسالة واحدة إلى العديد من الأفراد في أماكن متفرقة في العالم في نفس الوقت⁵¹

ثانياً: منتديات النقاش

التي ظهرت سنة 1990 حيث تتيح شبكة الانترنت الفرصة لمستخدميها التبادل في الآراء والأفكار حول الموضوعات المختلفة ، مستخدمة في البريد الالكتروني لإنشاء مجموعات نقاش تتسم بالعالمية ، وتتوفر على النظامية⁵² مجموعة الأخبار "news groups" وتمثل مجموعة الأخبار أو النقاش نوعاً من اللوحات النشيرية الالكترونية ، ويمكن لأي مشارك في الشبكة أن يدخل في مناقشات مع أكثر من مجموعة حسب اهتمامه كما يستطيع مراجعة هذه المجموعات من حين إلى آخر ، أيضاً هذه الخاصية إمكانية إضافة خبر أو مذكرة وكذلك حتى الرد عليها

⁵¹ عبد المجيد محمد، الاتصال والإعلام على شبكة الانترنت ، عالم الكتب للطباعة والنشر والتوزيع ، القاهرة ، 2007، ص 87 .

⁵² حمد الهمادي محمد ، تكنولوجيا الاتصالات وشبكة المعلومات ، مكتبة الأكاديمية ، القاهرة ، 2003 ، ص 208.

القوائم البريدية "mailing lists": تشمل القوائم البريدية الالكترونية على مجموعات كبيرة في مختلف التخصصات والمجالات تعرض الأخبار ونطرح الأسئلة أو تنشر المذكرات المختلفة وتتم إدارة بعض هذه القوائم بصورة آلية ، ويتم إدارة بعضها الآخر من القوائم البريدية عن طريق شخص سابق يتلقى الرسائل الالكترونية الأشخاص الذين يرغبون في الاشتراك في المجموعات المختلفة ،ويختلف العنوان الخاص بهذه المجموعات عن نظيره الخاص بمجموعات الأخبار دان العنوان في هذه القوائم تنطبق عليه الشروط الخاصة بالبريد الالكتروني

ثالثا المدونات : هي تعني المفكرة الشخصية التي توضع على شبكة الانترنت حيث يضع فيها

الشخص أفكاره ووجهات النظر حول الأحداث وتحمل آماله وآلامه وهمومه وأفراحه وغير ذلك فهي فضاء للتعبير الحر يمتلكها أناس محترفون وآخرون من ذوي الاهتمامات الأخرى وقد كان للمدونات تأثير كبير في صياغة الأخبار ونشرها تكلفت بالفعل في بعض الحالات وكالات

إعلامية تخص صاحبها إلا أنها تعاني من مشكلة المصادقية رغم أنها تتلقى التعليقات والردود⁵³

رابعا صناديق الاقتراع أو الاستفتاء: وهي أكثر الأدوات انتشارا في الصحف الالكترونية ، حيث

تطرح الصحف الأفكار أو الإحداث أو الشخصيات ويطلب من القارئ المشاركة بالتصويت او

الاقتراع على الفكرة أو الرأي أو السؤال المطروح لإجابة ، وتتميز هذه الأداة بالسهولة في التفاعل

مع ما هو مطروح في صندوق الاقتراع أو التصويت من خلال قيام القارئ بتسجيل علامة الموافقة

أو الاعتراض او التامين أو المعارضة أو الحياد في المكان المخصص لتسجيل في الصندوق الذي

عادة ما يكون في الصفحة الرئيسية أو واجهة التفاعل أو في نهاية الموضوعات أو الأفكار المطروحة

خامسا: الشبكات الاجتماعية: استخدام الشبكات الاجتماعية (فيسبوك -تويتر -مايسبيس)

في التفاعل والتواصل الإعلامي من خلال طرح الأخبار والتقارير والصور والفيديوهات على تلك

الوسائل وإحداث التفاعل الجماهيري حولها وربما ينشر الخبر من خلال هذه الرسائل قبل أن

يصبح مادة مهمة على صفحات أو شاشات وسائل الإعلام المختلفة.

⁵³ محدي عمر ، التفاعلية وتأثيرها على المحتوى صدر على الرابط -www

2000، georgetown .edu/research/arabetch/gan200hn

سادسا: استخدام مواقع الصور التشاركية: كموقع من خلال تحميل الصور وكتابة التعليق عليها وتبادل بين الأشخاص ولقد استعملت المواقع الالكترونية هذه الخدمات بكثافة رغبة منها في منح الفرصة للمشاركين في صناعة المحتوى ، وكذلك خلق المستخدم المتفاعل والمتجاوب مع الأخبار المنشورة وعلى سبيل المثال يستعمل احد اكبر المواقع الاخبارية الإسلام "اون لاين" خدمة المنتديات ويوظفها في صناعة الخبر.⁵⁴

المطلب الثالث: الوسائط المتعددة التفاعلية

تعد الوسائط مزجا متناهي القوى للنص والرسومات والصور والفيديو تحت تحكم الكمبيوتر ويشير gayeski 1992 إلى أن الوسائط المتعددة التفاعلية هي فئة من نظم الاتصال المتفاعلة التي يمكن إنتاجها وتقديمها بواسطة الكمبيوتر المجهز لتخزين ونقل واسترجاع المعلومات الموجودة في إطار شبكة من اللغة المنطوقة⁵⁵ والمسموعة والنصوص المكتوبة والصور الثابتة والمتحركة . لقد توقع groponte في الولايات المتحدة الأمريكية عام 1978 أن تقارب تكنولوجيا الإعلام والصحافة و الإذاعة والتلفزيون والكمبيوتر وقال هذا هو مستقبل تكنولوجيا الإعلام إذ أصبح اليوم أن نتصل بالعالم اتصالا باتجاهات بين نأخذ ونعطي ، نستقبل وترسل وكل ذلك بالصوت والصورة الثابتة والمتحركة والموسيقى والمؤثرات الصوتية ، أنه عالم جديد ، عالم تكنولوجيا الوسائط المتعددة ، يتطور بسرعة مذهلة وهو احد الجوانب المهمة التي تقوم عليها الأبحاث والدراسات الحديثة حول تطور تكنولوجيا الاتصال والتفاعل.⁵⁶ وقد جاءت الوسائط أو الوسائل المتعددة في نتيجة تقارب وتزاوج كل من الكمبيوتر ووسائل الإعلام فما تعني الوسائط المتعددة ؟

⁵⁴عبد الحميد محمد ،الاتصال والإعلام ، المرجع السابق ص69

⁵⁵ عبد الحميد حمدان، المواقع الاخبارية العربية دراسة وصفية لموقع جزيرة نت على شبكة العنكبوتية ، رسالة ماجستير في

الإعلام والاتصال، مقدمة من كلية الآداب التربوية، أكاديمية العربية المفتوحة في الدانمارك، 2012، ص109

⁵⁶ مصطفى كرم فتحي، الوسائل المتعددة التفاعلية ، رؤية تكاملية في العلم عبر برمجيا بالوسائط المتعددة التفاعلية ، عالم

الكتب، القاهرة، 2008، ص10

تعد الوسائط المتعددة : وسيلة من وسائل إنتاج وتقديم المنتج الإعلامي أو التعليق تمزج بين المواد المنتجة بتكنولوجيات النص الصوت والصورة الثابتة ولقطات الفيديو في المنتج الواحد⁵⁷ ويجب النظر إلى الوسائط المتعددة على أنها وسيلة لتحسين المنتج الإعلامي وزيادة فاعلية تسمح للمتلقي بالتفاعل معه وليست غاية في حد ذاتها ، وهي تمثل نوعا من الاستخدامات الحديثة ففي منتصف تسعينيات القرن العشرين أنتجت ابل أول كمبيوتر متعدد الوسائط performé7500 ولم ينتشر استخدام الوسائط المتعددة إلا بعد أن ازدادت في حجم السعات التخزينية وسرعة المعالجات والذاكرة ، ويقدم شامبان وفي كتابه الوسائط المتعددة الرقمية digital multinéction تعريفا للوسائط المتعددة بعدة تجمع مابين اثنين أو أكثر من الوسائط المتقدمة في شكل رقمي ، بحيث يتم دمجها بما يكفي لعرضها عبر وجهة واحدة ، أو يتم معالجتها بواسطة برمجية حاسوبية واحدة فالوسائط المتعددة إذن هي استخدام ضمن برامج كمبيوتر النصوص والجداول والرسوم البيانية ، والصور واللون والحركة والرسوم المتحركة والصوت والفيديو بشكل متفاعل وبطريقة متناسقة من اجل تقديم هدف إعلامي قادر على تلبية رغبات الجمهور الإعلامية⁵⁸

وعند التمعن في التعريفات المختلفة نجدتها تشير إلى إنها تتكون من أربع مكونات:
المكون الأول: في ضرورة وجود حاسب شخصي لكي يعمل على توحدها نراه ونسمعه وتفاعل معه

المكون الثاني : فيتمثل في ضرورة وجود وصلات و روابط توصل المعلومات وتتمثل في النصوص والرسوم والفيديو ولقطات الفيديو

المكون الثالث : في أدوات الإبحار NAVGATION TOOL التي يجعل المستخدم يبحر على الشبكة ليصل إلى المعلومات في الوقت الذي يعمل فيه

المكون الرابع : إلى ضرورة توافر طرق تكمن من جمع ومعالجة وتواصل المعلومات والأفكار.⁵⁹

⁵⁷ حسين شفيق، الوسائط المتعددة وتطبيقاتها في الاعلام ، رحمة للطباعة والنشر، 2006، ص 05

⁵⁸ حافظ اسماء حسن ،تكنولوجيا الاتصال الاعلامي التفاعلي في عصر الفضاء الالكتروني المعلوماتي الرقمي ، الدار العربية

للنشر والتوزيع ، القاهرة ، 2005 ، ص 86

⁵⁹ فراشوا لسلي ،نفو ماركيز :وسائل الاتصال المتعددة ، ترجمة فؤاد شاهين ، دار عويدات للنشر والطباعة ، 2005، ص 21

خلاصة الفصل الثاني:

لقد تناولنا في هذا الفصل التفاعلية كنمط اتصالي إعلامي ، وحاولنا التطرق إلى نشأتها ومراحل تطورها الذي عرفه هذا النمط الاتصالي ، الى جانب التعرف على أبعادها المختلفة ،بالإضافة إلى التوسع في أشكالها ومظاهرها في الصحافة الالكترونية كما تأرجحنا إلى التعريف بالوسائط المتعددة ومكوناتها.

الجاناب التطبيقية

تمهيد :

تسعى الدراسة للإجابة على أربع تساؤلات تسأل عن مدى تحقيق المواقع الإخبارية الجزائرية، و المتمثل في موقع الشروق اون لاين بنوعيتها الأبعاد التفاعلية الستة و الوسائل التي أتاحتها لتحقيق تلك الأبعاد.

وحدة التحليل :

تتفاوت مواقع الويب جوهريا في الحجم من صفحة واحدة إلى 50.000 , فإن تحليل صفحات الموقع بأكملها يستهلك وقتا و جهدا كبيرين يخرج عن طاقة الباحث الفرد , وعليه فإن الواقع العملي يفرض أن تكون وحدة التحليل هي الصفحة الرئيسية لموقع الصحيفة , و قد يكون من الممكن أن بعض الصحف على الانترنت قد لا تضع بعض أدواتها التفاعلية على صفحاتها الرئيسية, و من ثم فإننا سوف نفتقد هذه الأدوات أثناء تحليلنا لموقع الصحيفة فإن , ذلك مردود عليه بأن زوار هذه المواقع أيضا سوف يفتقدون هذه الأدوات التفاعلية على أساس أن الغالبية العظمى من الزوار لا يوجد لديهم الصبر للإبحار خلال العديد من صفحات الموقع لذلك فإننا في هذه الدراسة سنحلل الصفحة الرئيسية وبعض الصفحات الداخلية لموقع الشروق اون لاين، للوصول إلى المعلومات التي نريدوما ،لتواجد بعض أدوات التفاعلية على مستواها، كما أن هذه الدراسة تحلل كل عناصر التفاعلية بوصلاتها الفائقة , الصور والفيديو , و الوسائل السمعية الأخرى المزودة للموقع من قبل الصحفيين ,بالإضافة إلى أي نص أو وسائل سمعية أخرى مزودة من قبل المستخدمين.

أ) بعد تعدد الخيارات:

يقصد بتعدد الخيارات كما سمته كاري تعدد الخيارات تقديم أكثر من بديل للمستخدم، يمكنه من الحصول على المعلومات، لذا اشتمل هذا البعد عند كاري هيتز على: "اختيار اللغة، وتواجد الإطارات fra me" من عدمه ومحركات البحث و بروز القصص الإخبارية في الصفحة، إلا أن هذه الفئات بعضها غير قابل للعد والرصد والقياس الكمي مثل: بروز القصص الإخبارية، وتقديم الإطارات في الصفحة، وقد تم الاستعاضة عن بعض هذه الفئات بفئات أخرى هي: اللغات الحية، والوسائط المتعددة، وخاصية مشاركة النص عبر الفيسبوك والتويتز و اليوتيوب، بوصفها بدائل معلوماتية تقدم للمستخدم أكثر من بديل يستطيع من خلاله أن يتعامل مع المضمون بحرية كاملة وبشكل يناسب ظروفه واهتماماته، فضلا عن إمكانية قياسها رقميا، وقد تم تقسيم هذا البعد إلى ثلاثة فئات فرعية وهو ما يوضحه الجدولين التاليين:

جدول رقم (03): يوضح بعد تعدد الخيارات

الفئات الجزئية	اختيار اللغة				الوسائط المتعددة					خاصية مشاركة النص					
	الجزئية	فرنسية	عربية	النسبة	المجموع	صورة	فيديو	بث مباشر	السبة	المجموع	فيسبوك	تويتز	يوتيوب	النسبة	المجموع
شروق اون لاين	1	1	1	%100	3	1	1	1	%100	3	1	1	1	%100	3

جدول (04) يوضح مجموع تعدد الخيارات

الفئات الجزئية	المجموع
الشروق اون لاين	4 من 4
	النسبة
	%100

1/ اختبار اللغة: يتضح من خلال الجدول السابق موقع الشروق اون لاين يقدم أكثر من خيار لغوي أمام مستخدميه، يحتوي إضافة إلى اللغة العربية اللغة الانجليزية والفرنسية وهذا ماجعل الموقع متميز من بين المواقع .

2/ الوسائط المتعددة:

نلاحظ من خلا الجدول أعلاه أن الموقع يستخدم هذه الوسائط المتعددة والمتمثلة في الصوت, الفيديو, والرسوم المتحركة.....وقد تم استخدامها للشرح والتوضيح في الموضوعات التي تحتاج ذلك .

3/ خاصية المشاركة للنص: (فيسبوك – توتير – اليوتيوب):

وتعتبر هذه الخاصية حديثة بحيث تمكن المستخدم من مشاركة ما هو وارد من نصوص وصور وفيديوهات سواء على الفايسبوك وتوتير اليوتيوب، ليتمكن كل من المستخدمين بالاطلاع على محتوى المادة الإعلامية وبالتالي معرفة اهتمامات وميول المشارك وهذا ما طبق بالفعل على موقع الشروق اون لاين فهو يقدم معلومات متنوعة عن الحدث ويوظف للمستخدم شريط خاص بمشاركة النص عبر الفايسبوك أو التوتير أو اليوتيوب ب /بعد إمكانية إضافة المعلومات :

جدول رقم (05) يوضح بعد إضافات المعلومات

الفئات الجزئية	الاستفتاءات			التعليقات			استطلاع الرأي			إضافة الصور	
	النسبة	المجموع	القيمة	النسبة	المجموع	القيمة	النسبة	المجموع	القيمة	النسبة	المجموع
شروق اون لاين	100 %	1	1	100 %	1	1	100 %	1	0	0	0 %

جدول رقم (06) يبين مجموع إمكانية إضافة المعلومات

الفئات الجزئية	المجموع	النسبة
شروق اون لاين	3من4	75%

1. الاستفساء :

ويقصد إضافة معلومات للتصويت عليها لمعرفة المؤدين أو المعارضين أو المحايدين والتعبير عن التصويت رقميا ومن خلال الجدول يتضح لنا أن موقع الشروق يوفر هذه الخاصية واستحوذ على الجدول يتضح لنا من موقع على نسبة 100%

2. إضافة الصور :

يقصد بإضافة الصور تقديم صورة نادرة للموقع أو صور خبرية أو نشر اسم مقدم الصورة مع الموضوع و يفيد هذا النوع من الصور الموقع في تقديم اسبق بينما يفيد المستخدم إما ماديا أو أدبيا من خلال تقديم اسمه مع الصورة المقدمة وهو ما نلاحظه من خلال الجدول ان الموقع لا يتوفر على هذه الخاصية

3. التعليقات :

ويقصد بها التعليق على الخدمات والأخبار والموضوعات التي يقدمها الموقع بالإضافة إلى التعليق على شكل الموقع وكيفية تقديمه للمعلومات لكي يطور ويناقشها إلا أن الموقع لم يتح هذه الخاصية ويمكننا القول إن الموقع قد وفق نوعا ما في بعد إضافة المعلومات فقد حصل على نسبة

ج- بعد سرعة التحديث الموقع :

جدول رقم (07): يوضح سرعة تحديث الموقع

الفئات الجزئية	تحديث بشكل اني			تحديث المادة يوميا			تحديث المادة أكثر من 24 سا		
	النسبة	المجموع	القيمة	النسبة	المجموع	القيمة	النسبة	المجموع	القيمة
شروق اون لاين	100%	0	0	100%	1	1	0%	0	0

جدول رقم (08): يبين مجموع إمكانية سرعة تحديث الموقع

الموقع	المجموع	
	النسبة	المجموع
الشروق اون لاين	25%	1 من 3

تشير النتائج التحليلية كما يوضحها الجدول إلى إن موقع الشروق اون لاين يحرص وبشكل كبير على تحديث أخباره بشكل يومي ولم يولي عناية لتحديثها بشكل آني وفوري .

د/بعد الاستجابة للمستخدم:

جدول (09): يوضح بعد الاستجابة للمستخدم

الفئات الجزئية	مخاطبة اقسام الموقع			الاجابة على البريد الالكتروني			الاجابة على الاسئلة المتكررة		
	القيمة	المجموع	النسبة	القيمة	المجموع	النسبة	القيمة	المجموع	النسبة
شروق اون لاين	1	1	%100	1	1	%100	0	0	0

جدول رقم (10): يوضح مجموع الاستجابة للمستخدم

الموقع	المجموع	
	المجموع	النسبة
الشروق اون لاين	2 من 3	%66.66

1/الاستجابة :

يقصد بالاستجابة إجابة موقع الصحيفة على تساؤلات واستفسارات المستخدم سواء أكان بالوسائل مثل الرد على البريد الإلكتروني او وسائل الاتصال الشخصي أخرى أم بالوسيط الإلكتروني .

يتبين لنا من خلال الجدول ان الموقع يتيح لنا طريقة من الاستجابة المستخدم فهو يتيح للمستخدم التعليق على كل ما ينشر في أبواب الموقع من أخبار سياسية وتكنولوجيا وصحة و رياضة وعسكريةالخ وكذلك التعليق على المعلومات الخاصة سواء أكان ذلك الخطأ في المضمون المتصل بالمادة الخيرية او المعلوماتية أو المادة المداعة أو إذا كان الخطأ في .

2/ الإجابة على البريد الإلكتروني :

يعتبر موقع الشروق اون لاين من بين المواقع المتميزة في الإجابة على تساؤلات المستخدم .

3/ الإجابة على الأسئلة المتكررة :

لم نلاحظ في هذه الفئة في الموقع فهو لم يولها أي اهتمام.

التفاعلية الإجمالية للموقع الإخباري:

جدول رقم (11): يوضح التفاعلية الإجمالية لموقع الشروق اون لاين

النسبة المئوية	المجموع	سرعة تحديث الموقع	استجابة الموقع للمستخدم	إضافة المعلومات	بعد الخيارات	الموقع الإخباري
64.74%	274.99	33.33%	66.66%	75%	100%	الشروق اون لاين

وذلك بحساب النسبة الإجمالية تم تقسيمها إلى أربع أبعاد من ستة أبعاد خاصة بالتفاعلية

تبين مؤشرات التفاعلية الإجمالية وصول موقع الشروق إلى حد مرتفع من التفاعلية بلغت

نسبتها 68.74% ويرجع تفوق الشروق اون لاين في الخدمات التفاعلية بصفة عامة،

أي مجموعة من الأبعاد التي حصل فيها على 100% وهي بعد تعدد

الخيارات بنسبة بلغت 100% فيما أظهرت المؤشرات الرقمية تدني بعض خدمات التفاعلية في الموقع وهذا ما أظهره بعد الاستجابة للمستخدم, فقد حصل الموقع على نسبة 66.66% كما تشير نتائج التحليل تدني في خاصية تحديث الموقع فقد تمكن الموقع من تحديث 33.33% فقط من محتواه الإخباري ويمكننا أن نرجع ارتفاع التفاعلية في الموقع إلى مجموعة من الأسباب نذكر منها :

* حجم رأس المال الذي تمتلكه جريدة الشروق

* رغبة الشروق اون لاين باستقطاب أكبر عدد من المستخدمين من خلال استخدامها

لأكثر من نسخة تختلف في نوعية الأخبار الموجودة في كل نسخة * استخدام أحدث

التقنيات والبرامج الحديثة التي تظهر عبر الانترنت والإفادة منها

* أقدمية إنشاء القناة مما أضفى عليها اكتساب شعبية وخبرة في مجال استقاء الأنباء

وخبرة في مجال العمل

مناقشة النتائج وفقا للأسئلة الفرعية للدراسة :

من خلال نتائج تحليل المضمون يمكن القول إن توظيف الخدمات أو التطبيقات التفاعلية المتنوعة في المواقع الإخبارية الجزائرية كما مثلتها عينة الدراسة المكونة من موقع الشروق اون لاين، أعطى مؤشر مقبولا في ظل حداثة تعامل وسائل الإعلام الجزائرية مع الانترنت مقارنة بالدول الأخرى، كما تشير معطيات النتائج أن المواقع الإخبارية الجزائرية تتوجه إلى المستخدمين من القراء بالإضافة إلى عملها التقليدي من توفير الأخبار والمستجدات إلى:

توفير عنصر استطلاعات الرأي في الموقع الشروق اون لاين فضلا عن خيار إضافة التعليقات على المادة الخبرية المنشورة والاستفتاءات، وهو ما يحقق مستوى مقبول في إتاحة المواقع الإخبارية للمستخدم لإمكانية إضافة معلومات.

توفر الموقع على خاصية المشاركة عبر الفايسبوك و التويتر و اليوتيوب، و البريد الالكتروني و هو أمر يمكن من خلاله الكشف عن حرص المواقع على معرفة اتجاهات و تفضيلات الجمهور أو المستخدمين و العمل في ضوءها لغرض التطور و التحسين، ما حقق نسبة كاملة من حضور خاصية تعدد الاختيارات، مثل وجود تعدد اللغات و تطبيقات المتيدي ميديا. كما تشير بعض النتائج إلى غياب خدمات تفاعلية مهمة مثل خدمة الإجابة عن الأسئلة المتكررة.

كما تيم تحديد المادة الإعلامية على مستوى المواقع الجزائرية يوميا مع إعطاء أهمية بالغة للأخبار الحديثة الوقوع ويهتم بتغيير محتوى الموقع ساعة وقوع الحدث.

نتائج الدراسة:

من خلال الدراسة حاولنا رصد توصيف للمواقع الإخبارية الجزائرية و مدى استغلالها لإمكانيات التفاعلية التي يتيحها استخدام الانترنت كوسيلة لنشر المادة الخبرية، و تشير نتائج الدراسة التحليلية للمواقع الإخبارية الجزائرية إلى ظاهرة لازالت مسيطرة على الصحافة الالكترونية الجزائرية و هي عدم الاستغلال الأمثل و الكامل للإمكانيات التي تتيحها الثورة الرقمية، نذكر منها:

1. عدم حرص المواقع الصحفية على استغلال الإمكانيات الكاملة للانترنت أو التفكير في ربط المادة الخبرية بمواد خبرية أخرى تشكل خلفية لها و تساعد القارئ على ربط الخبر بغيره من الأخبار.
2. توظف المواقع الإخبارية الجزائرية تعدد في الخيارات أمام المستخدمين، كبديل لها عن إتاحتها لمعايير التفاعلية الحقيقية، عن طريق إشباع رغبات الجمهور و تلبية رغباته مثل إتاحة مختلف الوسائط واللغة .
3. حرص المواقع الإخبارية على التجديد الفوري للأخبار.

الاقتراحات والتوصيات:

في خاتمة البحث نوصي بمجموعة من الاقتراحات التي تستهدف تدارك بعض السلبيات التي تعوق الاستغلال الأمثل لإمكانيات التفاعلية التي تتيحها الانترنت و هي:

* ضرورة تخصيص كوادر صحفية مؤهلة ومدربة على التفاعلية مع الجمهور وتهتم بالرد عليه.

* العمل على خلق مجتمع متجانس بين المترددين على الصحيفة الإلكترونية يستطيع مناقشة قضاياها الهامة و طرح آراءه بحرية كاملة من خلال توفير ساحات المناقشة و غرف الدردشة.

* العمل على توظيف أكثر من لغتين في المواقع الإخبارية الجزائرية، ولو كانت هذه الأخير تركز على إتاحة أكثر اللغات استخداما في ترابها الوطني ألا و هي الفرنسية و الانجليزية، لكن التنوع في اللغات سيفتح للمستخدم خيارات أوسع.

* الاهتمام بالرسائل التي تصل إدارة الموقع والرد على تساؤلات المستخدمين لخلق جو من الرضا على المستخدمين وشعورهم باهتمام إدارة الموقع بهم وبآرائهم.

* إجراء مزيد من الدراسات حول هاته المواقع لتعرف على جمهورها و الادوات التي يستخدمونها والتعرف على آرائهم.

* نوصي باستفادة المواقع الإخبارية من تجارب وخبرة مواقع الأجنبية لجذب أكبر عدد من المستخدمين .

* زيادة المساحة المناقشة وتبادل الآراء امام مستخدمى المواقع وفتح باب النقاش الجاد بين المستخدمين تحت اشراف طاقم وادارة الموقع .

خاتمة

خاتمة:

لقد حاولت الباحثان في هذه الدراسة تسليط الضوء على ظاهرة التفاعلية في المواقع الإخبارية الجزائرية، و ذلك من خلال التركيز على عينة من المواقع الالكترونية، و للقيام بهذه المهمة كان على الباحثان في بداية الأمر القيام بتقديم بعض الأطر المفاهيمية الخاصة بهذه الظاهرة من خلال مراجعة انتقائية للأدبيات في الميدان، و لقد تم ذلك في شكل محاولة إبراز تعاريف التفاعلية المختلفة و التي تكاد تتعدد بتعدد الكتاب و المهنيين و كذلك ظهورها و تطورها، بالإضافة إلى مختلف أبعادها. ووقفنا عند التطورات التكنولوجية المتنوعة للوسائط المتعددة و تطبيقاتها في المجال الإعلامي وعلاقتها بتحقيق التفاعلية في الصحافة الالكترونية على شبكة الانترنت، و ما وصلت إليه الممارسة الاتصالية، و ذلك بفضل الرقمية و الوسائط المتعددة علاوة على ذلك قمنا بعرض مختلف التطورات التي لحقت الصحافة الالكترونية عموما و في الصحافة الالكترونية الجزائرية و أنواعها بصفة خاصة .

و لقد ركزنا في الجانب التطبيقي للدراسة على محاولة الوقوف عند ظاهرة التفاعلية ومدى توظيف المواقع الإخبارية الجزائرية للأدوات التي تتيح للمستخدم مستوى عال من التفاعلية داخل صفحاتها و ذلك بالتطرق إلى تحليل لمضمون موقع الشروق اون لاين كعينة للدراسة .

وخلص من خلال هذه الدراسة إلى نتيجة مفادها :

أن توظيف هذه التقنيات الجديدة في المواقع الإخبارية الجزائرية بات واردا الى حد مقبول نظرا لحداثة خاصية التفاعلية في ميدان الصحافة في الجزائر، حيث تضمن محتوى هذه المواقع توظيفا لبعض من أدوات التفاعلية كإتاحة الوسائط المتعددة كالصور و الفيديوهات و خاصية مشاركة النص في حين اضفرت ضعف بعض الصفحات الالكترونية الجزائرية كلا من خاصية تحديث الموقع للأخبار أنيا و الاستجابة و التفاعل مع التساؤلات و الانشغالات التي يطرحها المستخدم، و هذا الأمر يعود نسبيا إلى ضعف التكوين و التأهيل المعلوماتي لمسؤولي هذه المواقع ، و نشير أيضا إلى غياب الثقافة الالكترونية بالنسبة للمستخدم. كما أن هذا لا يعطي مؤشرا نهائيا لمستويات التفاعلية في المواقع الإخبارية الجزائرية ، لان معنى التفاعلية ليس مجرد توافر لعناصرها

على الموقع، إنما هو أرقى من أن يكون مجرد نقرة بالماوس، كما أن الصحافة الالكترونية الجزائرية لا تزال سائرة في طريق التطور فهي تسعى إلى مواكبة الثورة الرقمية من جهة و من جهة ثانية محاولة الحفاظ على جمهورها و استقطاب اكبر قدر ممكن من الزوار لصفحاتها و عليه راحت توظف لهذا الأغراض تكنولوجيات الاتصال و الإعلام الحديثة، لكن الباحث تاني سيكتفي ان بالقول إلى أن المواقع الإخبارية الجزائرية ما زالت بعيدة نسيا عن التطورات الحديثة في تكنولوجيا الاتصال و المعلومات، لان التفاعلية الحقيقية التي أتاحتها تطبيقات الانترنت و الوسائط المتعددة، تتطلب ضرورة وجود مستخدمين متحكمين في التكنولوجيا، و معنى هذا أن تحقيق التفاعلية يفترض وجود شريحة مؤهلة تكنولوجيا و الكترونيا و لديهم الرغبة في هذا العمل الاتصالي التفاعلي، و لان مدى مقدرة المواقع الإخبارية الجزائرية على تطبيقات التفاعلية يرتبط ارتباطا وثيقا بمفاهيم الديمقراطية و حرية الصحافة و حرية التعبير، فقد كان الفضل للخصائص التي جاء بها الإعلام الجديد، الذي رفع القيود عن الصحافة، هذا الحاجز الذي كثيرا ما كان يعرقل حركة الرسالة الإعلامية، لذلك فنحن نأمل بان ترقى تطبيقات المواقع الإخبارية الجزائرية لأدوات التفاعلية إلى مستوى ما هو موجود في البلدان المتقدمة.

قائمة المراجع

1 / الكتب

1. علاء الدين ناظوريه، مدخل إلى الصحافة الالكترونية، دار زهران للنشر والتوزيع، عمان، 2013.
2. محمد سيد محمد ، الصحافة سلطة رابعة كيف؟، مطابع دار الشعب، كلية الإعلام ، جامعة القاهرة، 1979
3. عبد الرحمن عزي، الفكر الاجتماعي المعاصر والظاهرة الإعلامية الاتصالية، بعض الأبعاد الحضارية ، دار الأمة ، 1995.
4. فيصل أبو عيشة، الإعلام الالكتروني، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان، 2010.
5. عبد الرزاق محمد الدليمي، الصحافة الالكترونية والتكنولوجيا الرقمية، دار الثقافة للنشر والتوزيع ، عمان، 2011.
6. رضا عبد الواحد أمين، الصحافة الالكترونية، دار الفجر للنشر والتوزيع، القاهرة، 2007.
7. عبد الأمير فيصل، الصحافة الالكترونية في الوطن العربي، عمان :دار الشروق 2006
8. سمير محمود، الحاسوب الآلي وتكنولوجيا صناعة الصحف، القاهرة، دار الفجر، 1997.
9. عائشة العجال، التفاعلية في الصحافة الامارتية ، منشورات دار الثقافة والإعلام ، يناير ، 2003
10. حجاب منير ، الموسوعة الإعلامية، دار النشر والتوزيع، 2004.

11. فراشو لسلي، نفو ماركيز : وسائل الاتصال المتعددة ، ترجمة فؤاد شاهين ، دار عويدات للنشر والطباعة ، 2005
12. حسين شفيق، الوسائط المتعددة وتطبيقاتها في الإعلام ، رحمة للطباعة والنشر، 2006.
13. حافظ أسماء حسن ، تكنولوجيا الاتصال الإعلامي التفاعلي في عصر الفضاء الالكتروني المعلوماتي الرقمي، الدار العربية للنشر والتوزيع ، القاهرة ، 2005.
- 14.. منار فتحي محمد، تصميم مواقع الصحف الالكترونية، القاهرة : دار العالم العربي، 2011.
15. منها فريال: علوم الاتصال والمجتمعات الرقمية، بيروت، دار الفكر المعاصر، 2002.
16. مصطفى أكرم فتحي، الوسائط المتعددة التفاعلية ، رؤية تكميلية في العلم عبر برمجة بالوسائط المتعددة التفاعلية، عالم الكتب، القاهرة، 2008 .
17. اللبان درويش، الصحافة الالكترونية ، دراسات في التفاعلية وتصميم المواقع_الدراسات المصرية اللبنانية، القاهرة 2005.
18. عبد الحميد محمد ، الاتصال والإعلام على شبكة الانترنت، عالم الكتب للطباعة والنشر والتوزيع ، القاهرة ، 2007.
19. حمد الهمادي محمد ، تكنولوجيا الاتصالات وشبكة المعلومات _ مكتبة الأكاديمية ، القاهرة ، 2003.
20. كريمة بوفلاحة: الجمهور المتفاعل في الصحافة الالكترونية، دراسة في تفاعل القراء مع الصحف الالكترونية، ط 02، 2010.

2/ المذكرات والرسائل الجامعية

21. الهام بوثلجي، الصحافة الالكترونية واتجاهات القراء: دراسة مسحية
جمهورية جريدة الشروق اون لاين، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علوم الإعلام
والاتصال، تخصص: قياس جمهور وسائل الإعلام، 2011/2010.
22. محمد مليك، النشر الالكتروني ومستقبل الصحافة المطبوعة : دراسة نظرية
وصفية ، رسالة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في علوم الإعلام والاتصال، جامعة
الجزائر، 2005-2006 .
23. فاطمة تيميزار، إسهامات الانترنت في تطوير الصحافة المكتوبة في
الجزائر، دراسة استطلاعية، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علوم الإعلام و
الاتصال، كريستال للنشر و التوزيع، 2008-2007.
24. سهيلي لامية، التفاعلية في المواقع الإخبارية الجزائرية :دراسة تحليلية
لموقعي الشروق اون لاين والنهار اون لاين، مذكرة مكتملة لنيل شهادة الماستر في
علوم الإعلام والاتصال، تخصص صحافة مكتوبة. 2015/2014
25. عبد الحميد حمدان، المواقع الإخبارية العربية دراسة وصفية لموقع جزيرة
نت على شبكة العنكبوتية ، رسالة ماجستير في الإعلام والاتصال، مقدمة من كلية
الآداب التربية، أكاديمية العربية المفتوحة في الدانمرك، 2012.
26. فضيلة تومي : التفاعلية ووسائلها في التلفزيون الجزائري البرامج
الموضوعاتية نموذجا ، رسالة ماجستير في علوم الإعلام والاتصال، جامعة الجزائر
، 2008-2007 .

3/المجلات :

27. سعود راشد العتري: كيف يستخدم العرب الانترنت، مستقبل الثورة الرقمية، مجلة العرب، ط 1 2 - : 66، ص 1995، أكتوبر، 443 هاني راهب، مجلة العربي، العدد 1 13-15، ص 55، 15/01/ 2014،
28. فضيلة تومي، تكنولوجيا الاتصال -التفاعلية -وعلاقتها بالبحث العلمي في الجامعة الجزائرية، ع خاص ، الحاسوب وتكنولوجيا المعلومات في البحث العلمي مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية.

المقالات :

29. عبد الرزاق بو القمح ، صدور النسخة الالكترونية الجديدة لموقع الشروق اون لاين ، مقال ، 9-5-2009(www.echoroukonline.com)
30. خير الدين ، ب ، الشروق اون لاين ضمن أكثر 1500 موقع في العالم .. يتخطى الأهرام ويقرب من العربية نت ، موقع جريدة الشروق ، مقال صدر بتاريخ : 24-06-2009 .

4/المؤتمرات والوثائق:

31. محمد شطاح، الانترنت ومستقبل الصحافة الورقية في الجزائر، ورقة بحث مقدمة لمؤتمر صحافة الانترنت في العالم العربي ، الواقع والتحديات، الشارقة، 2005،
32. وثيقة خاصة بجريدة الشروق .

5/المواقع الالكترونية:

33. حموة دباح ، الشروق اون لان يطلق باقة جديدة من الخدمات المتطورة ، موقع جريدة الشروق يوم 14-03-2011المصدر
.www.echoukonline.com\ara\choroukia\40557

34. محدي عمر، التفاعلية وتأثيرها على المحتوى صدر على الرابط

www- 2000،

georgetown .edu/research/arabtech/gan200hn

ملخص الدراسة:

هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى تحقق التفاعلية في مواقع الصحف الجزائرية زمدى استفادتها من الخيارات الحديثة والوسائل الجديدة التي تتيحها الانترنت من اجل زيادة التفاعلية وهي دراسة وصفية، استخدمت منهج المسح، ومن خلاله أسلوب تحليل المضمون، على عينة عشوائية لمواقع الصحف اليومية الجزائرية والمتمثلة في موقع الشروق اون لاين ، لمدة ثلاثة شهور متواصلة، تبدأ من 1-02-2019م، وحتى 31-05-2019م.

وقد خلصت الدراسة إلى مجموعة من النتائج، من أهمها:

1. عدم حرص المواقع الصحفية على استغلال الإمكانيات الكاملة للانترنت أو التفكير في ربط المادة الخبرية بمواد خبرية أخرى تشكل خلفية لها و تساعد القارئ على ربط الخبر بغيره من الأخبار.
2. توظف المواقع الإخبارية الجزائرية تعدد في الخيارات أمام المستخدمين، كبديل لها عن إتاحتها لمعايير التفاعلية الحقيقية، عن طريق إشباع رغبات الجمهور و تلبية رغباته مثل إتاحة مختلف الوسائط واللغة .
3. حرص المواقع الإخبارية على التجديد الفوري للأخبار.

Study summary:

The study aimed to identify the extent to which interactivity is achieved in Algerian newspaper sites. It has benefited from modern options and new means provided by the Internet in order to increase interactivity. It is a descriptive study, using the survey method, and through it the method of content analysis, on a random sample of the websites of Algerian daily newspapers represented in the site Sunrise online, for a continuous period of three months, starting from 1-02-2019m, and until 31-05-2019m.

The study concluded a set of results, the most important of which are:

.1 Press sites are not keen to take advantage of the full potential of the Internet or consider linking the news material to other news materials that constitute its background and help the reader to link the news to other news.

.2 Algerian news websites employ a multiplicity of options for users, as an alternative to providing them with real interactivity standards, by satisfying the public's desires and fulfilling their desires, such as the availability of different media and language.

.3 News websites keenness to immediately update the news